

سلسلة اللغة العربية

السلسلة المتكاملة للغة العربية تُنفرد بنشرها دار العلم والإيمان

المنجد في

التعبير

إعداد

أبو السعود سلامة أبو السعود

تقديم

دكتور / رمضان القسطاوي

مدرس اللغويات بكلية اللغة العربية

بالمنصورة / جامعة الأزهر

منتدى سور الأنبياء

www.books4all.net

عَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

منتدى سور الأزبكية

WWW.BOOKS4ALL.NET

<https://www.facebook.com/books4all.net>



المنجد

في

التعبير

إعداد

أبو السعود سلامة أبو السعود

تقديم

دكتور / رمضان القسطاوي

مدرس اللغويات بكلية اللغة العربية

بالمنصورة / جامعة الأزهر .

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

الناشر: العلم والإيمان للنشر والتوزيع

ميدان المحطة - ش الشركات - سوق - كفر الشيخ

☎ : ٠٤٧/٥٦٠٢٨١ & ٠٤٧/٥٥٠٣٤١

رقم الإيداع: ٢٠٠٤/١٤٠٢١

الترقيم الدولي: I.S.B.N. 977-308-046-3

مهم وإمام: شيماء ربيع فؤاد

عبر السيد أبو شبل

حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للناشر

نخدير:

يحذر النشر أو النسخ أو التصوير أو الاقتباس

بأي شكل من الأشكال إلا بإذن وموافقة خطية من الناشر

تقديم وتقرير

الحمد لله وكفى ، والصلاة والسلام على عبده المصطفى ، سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد

فهذا كتاب عظيم النفع ، عميق الأثر، بالغ الأهمية ؛ لأنه يعرض لجانب مهم من جوانب اللغة - أزعم أنه قد أهمل عن عمد - وهو جانب التعبير عن الأفكار نطقاً وكتابة.

فكثير منا يجيد التعبير بالإنجليزية - مثلاً - عن أفكاره وطموحاته فإذا ما طلب منه أن يعبر عنها بالعربية ، تلثم لسانه، وتاهت الألفاظ منه ، وما استطاع إليه سبيلاً والسبب - في رأيي - يرجع إلى تلك الحلقة المفقودة بين دراسة اللغة وممارستها ، وتلك قضية كبيرة.

وهذا الكتاب الذي بين يديك أيها القارئ العزيز يعرض لهذه القضية بأسلوب سهل وعبارات بليغة ، وستجد فيه حديثاً عن موضوعات كثيرة مشوقة مثل : كيفية كتابة المقال ، والتعبير (الإنشاء) وأقسامه ، والإلقاء وفن المناظرات ، والتعبير الوظيفي وهو ما يحتاجه الناس في حياتهم لقضاء حوائجهم ، والاتصال النفسي بينهم وبين إخوانهم ، وغير هذا من موضوعات مهمة لا غنى عنها.

والحق أقول إن مؤلف هذا الكتاب الأستاذ / أبو السعود سلامه قد بذل جهداً خارقاً في جمع مادته العلمية ، وتنظيمها ، وتوظيفها ، مما ترتب عليه خروج هذا الكتاب في هذه الصورة الجميلة ، التي تمتاز بالجمع بين النظرية والتطبيق ، والتدريب ، فالكتاب - بحق - إضافة مهمة إلى المكتبة العربية في وقت نحن أحوج ما نكون إليه.

وكتبه

الدكتور/ رمضان خميس القسطاوي

دكتورة في اللغويات العربية بمرتبة

الشرف الأولى من جامعة الأزهر الشريف

مدرس اللغويات بكلية اللغة العربية بالمنصورة

مقدمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا السبيل الرشاد، وألهمنا التوفيق والسداد وصلي
الله علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم.

وبعد ،،

فإن اللغة أسرارها، وللألفاظ بريقها ولمعانها، ولن ترقى اللغة بدون
التعبير بجودة عن فحواها، لأن اللغة وليدة الممارسة والمحاكاة والتدريب،
والتعبير بنوعيه هو التطبيق العملي لكل فروع اللغة، ولن ترقى أي أمة حين
تهمل لغتها، بل لن يرقى الفكر العربي إلا بالاهتمام باللغة العربية؛ لأنها
تحقق المزيد من التواصل بين البشر ميولهم وعواطفهم ومهاراتهم وقدراتهم،
وقد وجدنا في طريقة الكتابة الصحيحة الأمل في أن تجدد هذه الأمة شبابها
بالتفكير الجاد والتحليل العميق والفهم الحاذق، لذلك عرضنا في هذا الكتاب
أساليب الاتصال الشفوي والكتابي، وحرصنا علي تعليم الطلاب كيفية الكتابة
الصحيحة ثم قمنا بتقديم مجموعة من الخبرات في إعداد موضوع التعبير
الشفوي والتحريري، ثم تحدثنا عن دور المدرس في إثارة خبرة الكتابة لدي
التلاميذ، وحرصنا علي إعطائهم مفاتيح تدريس التعبير الكتابي بنوعيه
الوظيفي والإبداعي.

وكل أملنا أن تساعد التلاميذ علي التعبير المبدع الحر بإتاحة الفرصة لهم في
التعبير عن أنفسهم ومشاعرهم ومجتمعهم تعبيراً حراً طليقاً دفاقاً.

والله نسأل العون والسداد

وما توفيقني إلا بالله

المؤلف

مدخل لدراسة التعبير

وجد البعض أن تدريس اللغة العربية من خلال موضوعات التعبير يدعم الجانب الفكري بما فيه من وصف وشرح وتحليل للمعاني المتضمنة في قطعة من الشعر أو النثر أو في صورة فنية أو في التعبير عن موضوع ما في ترابط وتناسق وانسجام، وكذلك يدعم الجانب الانفعالي لأن كل فرد ينتقي من جوانب الخبرة الجانب الذي يشبع رغبته ويشعره بالارتياح، ويتجلى الجانب الفكري والانفعالي حين يعبر الفرد بالقول والكتابة عن خبرة ما.

لذا ينبغي لمدرس اللغة العربية أن يسعى لخلق الجو الاجتماعي والنفسي في فصله بتشجيع تلاميذه علي تنمية قدراتهم علي التعبير التلقائي عن النواحي الجمالية المختلفة مستخدماً الكلمات التي تستطيع أن تعبر عن أدق تفاصيل الموضوع الذي يتحدث عنه بما نطلق عليه التعبير الوظيفي سواء بالتعبير عن موضوع ما ، أم عاطفة ما .

وقد حرصت دائماً، وأنادي دائماً بأن نجعل التعبير بفرعية الشفوي والتحريري المدخل الحقيقي لدراسة فروع مادة اللغة العربية من نصوص وقراءة وأدب وبلاغة ونحو وإملاء وخط؛ لأن هذه الفروع كلها وسائل لنقل الفكرة المراد التعبير عنها بالصورة التي يرضى عنها صاحبها، وبالصورة التي تصل بيسر إلي الشخص الآخر.

وإهمال التعبير في مدارسنا يجعل استجابات التلاميذ إزاء الخبرات الجمالية معدومة؛ لأننا نستطيع أن نترجم الألوان والسنغمات والشعر والخطابة والتمثيلات والإذاعة بالألفاظ التي تدل علي مدلول الشيء، فالخبرات الجمالية متصلة لا نستطيع فصل إحداها عن الأخرى، لأننا لو

فعلنا ذلك نفقد هذه المجالات أهميتها البالغة في إتاحة الفرصة لتنمية قدرة التلاميذ علي التعبير المبدع الحر، وبذلك نتيح الفرصة الكافية لكل فرد أن يعبر عن نفسه و مشاعره تعبيراً حراً طليقاً لذلك لابد من الممارسة العملية كمقياس حقيقي لدراسة التعبير .

وبشتمل هذا المقياس على ثلاث قدرات هي :

أولاً : قدرة اللفظ : وتشتمل على المستويات التالية :

١- مستوى الكلمة :

ونعني به الاستعمال الكفء للكلمة ، و الكلمة هي اللفظة الواحدة التي تتركب من بعض الحروف الهجائية و تدل على معنى.

٢- مستوى الجملة :

ونعني به الاستعمال الكفء للجملة، والجملة تتركب من كلمتين أو أكثر، ولها معنى مفيد مستقل.

٣- مستوى العبارة والفقرة:

ونعني به الاستعمال الكفء للعبارة والفقرة، والعبارة جملتان أو مجموعة جمل متجاورة تدل علي معنى مركب من معان جزئية وتكون مستقلة، أو تكون جزءا من الفقرة.

والفقرة تتكون من عبارتين فأكثر وتفيد معنى مستقلا بذاته من ناحية، وجزءا من المعنى الكلي للموضوع، أو المقال من ناحية أخرى مجموعة الفقرات تكون مقالا.

٤- مستوي المقال:

ونعني به الاستعمال الكفاء للمقال، والمقال عبارة عن فقرتين أو أكثر ويعالج موضوعاً أو حدثاً أو ظاهرة أو يتناول فكرة بالنقد والتحليل، والمقال من أخطر أنواع الكتابة؛ لذا لابد للطلاب أن تكون لديه مهارات خاصة للتعامل مع المقال، ونعني بها تمكن التلميذ من ادراك الآتي:

(أ) موضوع المقال.

(ب) المشكلة الأساسية والاحتفاظ بها في العقل أثناء القراءة.

(ج) الأفكار الجوهرية في المقال والتمييز بينها وبين الأفكار الفرعية.

(د) المغزى العام من المقال.

(هـ) الأفكار الخاطئة والصائبة في المقال.

(و) تنظيم الأفكار وتسلسلها في المقال.

(ز) العنوان المناسب للمقال.

(ح) التوقف عن الحكم أو تعليقه حين تكون الأدلة غير كافية.

نماذج للمقال

النموذج الأول

انت سيد قرارك

للاستاذ صلاح منتصر

انت سيد قرارك ... فبكلمة منك تستطيع ان تخرج من هذا السجن
العين، الذي اصبحت فيه عبدا للسيجارة ، وحقلا خصبا لكل الكوارث
والمصائب ، التي تفعلها في صدرك وقلبك وضغطك ، ومفاصلك ،
وأعصابك .

وانا أعرف مدخنين معاندين يصرون على هذه العادة السيئة ... ،
وهناك مدخنون يتمنون اليوم الذي يستطيعون فيه التخلص من السجارة
ولكنهم في حاجة إلى من يساعدهم ، ويشجعهم ويدلهم على هذه الوسيلة التي
يحققون بها أملهم .

وهؤلاء المدخنون يعتقدون أن الامتناع عن التدخين مستحيل ،
ولكننا نقول لهم : إن مئات الآلاف استطاعوا أن يفعلوا ما يحلمون هم
بتحقيقه ، وهو ما يعني أن الامتناع عن التدخين قد يكون صعبا ولكنه ليس
مستحيلا .

الصعوبة الأولى في أن تتخذ القرار، وأن تبدأ تنفيذه ، وأن تصر
على التنفيذ . والصعوبة الثانية أن تعرف أن أي متاعب تشعر بها في الأيام
الأولى للامتناع عن التدخين لا تقاس بحجم المكاسب الصحية ، والمادية
والنفسية التي تحققها إذا استطعت الصبر والتصميم .

وانت في حاجة إلى أن تكره السجارة بأن تنظر إلى أصابعك إذا لم
تغسلها من آثار " النيكوتين " وأن تتصور منظر رنتيك ، وأن تحاول أن

تجري مائة متر فقط، وتسال نفسك : هل يمكن لشاب في سنك ألا يستطيع ذلك ؟ ، وأن تستعيد شريط كل الذين عرفتهم ، وكانوا يدخنون ، وكيف رأيتهم بعد ذلك في أسرة المرض .

فإذا لم يكن من أجلك فليكن من أجل أولادك، وإذا لم يكن من أجل صحتك فمن أجل أموالك ، ابدا معنا في يوم السبت - بعد غد - اكتب شهادة ميلاد جديدة ، عنوانها الصحة والنظافة والجمال.

وانت وحدك سيد قرارك ... ولن تكسب أي شيء إذا استهترت بدعوتنا ، راعيتنا ظهرك ، فلن نخسر نحن شيئا ، ولكنك أنت الذي ستخسر ... أما إذا جئت معنا فسوف تكسب الكثير .

النموذج الثاني

طبائع السلف

للاستاذ مصطفى السباعي:

"كلف أبو بكر في خلافته عمر بالقضاء بين الناس ... قالوا فمكث عمر سنة لا يختصم إليه اثنان ، أتري هذا لأن الناس في عهد عمر لم تكن طبائعهم من طبائع البشر التي تختلف وتتنازع ؟ أم تري ذلك لأن الناس في عهد عمر لم يكن لهم شيء يختصمون عليه ويتنازعون ؟ كلا ، لا هذا ولا ذاك وإنما هو الصدق الذي يحجز كل واحد من المتنازعين عن أن يصور الخلاف لنفسه كما تشتهي بل يصوره كما في الواقع والحق فإذا هو ينصف نفسه إن كان ظالما ويرد الحق إذا كان معتديا ويتسامح إذا كان مجنبا عليه وبهذا لم يحتج الناس إلى عمر ليقيضي بينهم فيما كانوا فيه يختلفون.

وما بالناس نذهب بعيدا في أعماق التاريخ ونحن نشاهد حتى الأمس القريب كيف كان الناس يتعاملون بالثقة ويتبايعون بالصدق فلا إيمان ولا موثيق ولا صكوك ولا سندات ... كان التجار يسافر من حلب إلى دمشق في عصر لم يكن فيه غير الجمل والبغل والحمار وسيلة للسفر وكانت الطرقات غير آمنة من اللصوص والمجرمين .

ومع هذا فلقد كان التجار يهرعون إليه حين سفره يحملونه أكياس الذهب ليسلمها إلي عملاتهم في دمشق من غير أن يأخذوا منه إيصالا أو سنداً أو وثيقة فيسلمها إلي أصحابها دون أن يأخذ

منهم ايصالا أو توقيعا وإننا لنري اليوم بأعيننا حقوقاً تنكر وأموالا تهدر
وتجارا يعلنون الإفلاس رغم كل ما قدموه لأصحاب الأموال من رهن
وتوثيق في البنوك والمصارف فهل تري سببا لهاتين الحالتين المتباينتين بين
الأمانة في عصر آبائنا والخيانة في عصرنا إلا كثرة الصديق في عهدهم
وفشو الكذب في عهدنا ؟ ولعل اصديق ميزان لرقى أمة من الأمم صديق
أفرادها في أقوالهم وأعمالهم .

النموذج الثالث

اللغة

للاستاذ الكبير احمد امين :

من أسباب وقوع الناس في الخطأ اللغوي عدم دقتهم في الاستنتاج فهناك عقول تستنتج من الجملة أكثر مما يلزم وهناك عقول تستنتج منها أقل مما يلزم وكلاهما خطأ . إذا قلت : إن الغول مرعب فاستنتجت منه أنني أقول إن الغول موجود فقد أخطأت واستنتجت أكثر مما يلزم لأن الخيال قد يرعب ولو لم يكن الشيء موجودا وإذا حدثتك عن فرس بأنه أشهب فاستنتجت أنني أقول إنه موجود كان استنتاجك صحيحا ومن الناس من لا يفرق بين القضيتين وليس الأمر مقصورا علي الجمل بل دلالة الألفاظ علي المعاني تختلف جد الاختلاف بين الأشخاص بحسب مدنيّتهم وثقافتهم وعقليّتهم فإذا قلت " كرسي " لم يكن معناه عند الفلاح القروي كمعناه عند المدني المتحضر كذلك الشأن في كلمة بيت ودولاب وسرير وإذا قلت علم الحساب فمفهومها عند الصانع المتعلم تعلما بسيطا ليس بالمعني الذي يفهمه العالم بالرياضيات وهكذا وهذا ما يجعل الناس إذا اختلفت مدنيّاتهم وعقليّاتهم وثقافتهم لا يتفاهمون تفاهما صحيحا ومن أسباب ذلك عدم دلالة الألفاظ علي معان واحدة في الرعوس المختلفة ولا نصدق أن معاجم اللغة تستطيع أن تشرح دلالة الألفاظ شرحا تاما صحيحا فكل كلمة هالة غير معناها الأصلي يعجز المعجم عن شرحها فدنيا الأطفال التي تعين علي شرح الألفاظ غير دنيا الرجال ودنيا الفلاح غير دنيا المثمن ، ودنيا الجاهل غير دنيا العالم ، وكل يفسر الألفاظ حسب دنياه .

النموذج الرابع

الامبالاة والتربية

للاستاذ توفيق الحكيم :

للتربية قوة شديدة الفعالية ، باقية الأثر تنكفل ببناء المواطن المنشود منذ النشأة الأولى ولعلك لم تنس الضجة التي اجتاحت منذ قريب أجهزة الإعلام والمجالس القومية حول الإنسان المصري وإعادة بناء شخصيته ، فهل يا ترى ترجمت الضجة إلى منهج تربوي في مدارسنا ، وسنجد في التراث ما يؤيد التربية الرشيدة في بذور كريمة مؤثرة ، ويعين على تصوير الناشئ في الصورة التي يتطلبها العصر ، فعلينا أن نغرس في النفوس حب الوطن وتقديس العمل ، وحب العمل والمعرفة ، والشوق للاكتشاف والاختراع ، والتسامح الأصل مع مختلف العقائد والديانات . ومن حسن التوفيق أننا سنجد في الدين والفكر الديني المستثير ما يؤيد ذلك ويحث عليه دون افتعال أو تحايل بالنصوص الصريحة والأخبار الصادقة . وما أجمل أن تتسجم مطالب الدنيا والدين ، فيصبح الفكر والطم وسائر أسس الحضارة الحديثة فرائض دينية ، وبيانات على الهدى والتقوى وأن يستوي المؤمن رمز الحضارة المتجددة مع الزمان لا يتخلف عن مجراها ولا ينحرف عن مساراتها وغاياتها الإنسانية النبيلة ، مثالا للإنسان العامل الجاد الملتزم صادق الضمير ، الذي يآلف ويؤلف ويحب من يتجانس معه ، ويتعاون معه ، كما يحب من يخالفه ، ويتعاون معه ، طالما قام التعاون على الاحترام المتبادل في رعاية حقوق الإنسان . أجل إن التربية لا تجود بآثارها بين يوم وليلة ، ولكنها تبقى مع الزمن وتتوارثها الأجيال .

النموذج الخامس

حرب الرهائن

للاستاذ احمد بهجت :

نفذت جماعة إرهابية بترعمها أردني تهديدها بقتل الرهينة الكوري الجنوبي " كيم سون " الذي احتجزته في العراق . وقد بثت قناة الجزيرة شريط " فيديو " يظهر فيه الرهينة وهو يصرخ قائلاً : " لا أريد أن أموت " . وكان بكاءه وصراخه يوجع القلب ولكن الذين اختطفوه لم يعبأوا بمخاوفه أو مشاعره وبعثوا تهديدهم إلى الحكومة الكورية بأن تسحب قواتها من العراق وإلا قطعوا رأس الرهينة .

لم تسحب كوريا قواتها من العراق ونفذ الخاطفون تهديدهم بقطع رأس الرهينة رغم كل النداءات التي وجهها كوفي انان للافراج عن هذه الرهينة وبقيّة الرهائن المحتجزة وما زالت حرب الرهائن تجري في العراق ويتم اختيار الرهائن بشكل عشوائي بهدف الضغط على حكوماتهم لسحب قواتها من العراق ولو سألنا: ما هو الذنب الذي ارتكبه الرهائن ؟ لا تضح لنا انهم أبرياء ولا علاقة لهم بقرار إرسال قوات الي العراق ولا حول لهم ولا قوة وهم في نهاية الأمر ضحايا لهذه الجماعات الإرهابية التي تتمتع بقدر من الجبن والإجرام لا مثيل له .

وفي نفس الوقت الذي تجري فيه حرب الرهائن في العراق تمضي حرب أخرى يمكن القول أنها تستهدف رموز العراق العلمية والثقافية . وآخر مشهد لهذه الحرب كان اغتيال مجموعة من الارهابيين لعميدة كلية الحقوق في جامعة الموصل الدكتورة ليلي عبد الله سعد وهي شخصية عامة تتميز بالاتزان والاعتدال وقد

غُتِلت في بيتها بإطلاق الرصاص عليها وقتل زوجها بقطع رقبتة وليست
هذه هي الضحية الأولى فقد سبقها علماء ومفكرون وقضاة واساتذة جامعة
وشخصيات عامة يجمع بينهم أنهم من ذوي الميول المعتدلة أو الليبراليين .
ووسط هذا الانفلات الأمني لا أحد يعرف إلى أين يمضي العراق ؟

النموذج السادس

رد حاسم ومغالطات مكشوفة

للاستاذ / ابراهيم نافع :

احسنت مصر صنعا عندما سارعت علي لسان أحمد ماهر وزير خارجيتها بتعزية (بالونات الاختبار) التي أطلقتها إسرائيل أخيرا بشأن خطتها لإنشاء خندق مائي علي طول ممر " فيلادلفي" الحدودي ثم ادعاء شارون بأن إسرائيل لن تقدم علي هذه الخطوة قبل أن تستطلع رأي مصر أولا.

لقد جاء الرد المصري صريحا وحاسما ومؤكدا أن مصر لا تريد أصلا أي وجود إسرائيلي علي الحدود مع فلسطين ،إذا كان الإسرائيليون سينسحبون من غزة بشكل كامل فالأمر علي الحدود لن يكون مسألة مصرية - اسرائيلية بل مسألة مصرية- فلسطينية وما دام الانسحاب سيكون كاملا فليس من المنطقي الحديث عن خندق أو عن أي ترتيبات أمنية أخرى تتناقض مع مبدأ الانسحاب الكامل من قطاع غزة .

ومعني ذلك أن مصر أرادت أن تبعث للجميع وفي مقدمتهم إسرائيل برسالة مفادها أن الانسحاب يجب أن يكون كاملا دون ذبول أو جيوب وأنه إذا كان كاملا فإن إسرائيل لن يكون لها أي وجود علي الحدود بين مصر وغزة ومن ثم فلا حق لها أن تتحدث عن أي ترتيبات أمنية أو غير أمنية علي هذه الحدود . ثم إن مصر وعلي لسان وزير خارجيتها أيضا لم تترك بعض اللغط في الساحة الفلسطينية دون تعليق بعد ذلك علي الذي قيل عن بيان باسم الفصائل الفلسطينية العشرة والذي يبدي تحفظات علي المبادرة المصرية التي باركتها وأحت عليها السلطة الفلسطينية لم تشأ مصر

أن تنزل إلي هذا المستوي المتدني للحوار الذي يشكك في دوافع التحرك المصري وإنما تركز الرد المصري بشكل أساسي علي توضيح فلسفة وأبعاد هذا التحرك الذي يستهدف أن يكون الانسحاب الاسرائيلي انسحابا كاملا وبمثابة الخطوة الأولى لتنفيذ خطة " خريطة الطريق " التي توفر للشعب الفلسطيني حقه الطبيعي في إقامة دولته المستقلة .

والحقيقة أن الشعب الفلسطيني يدرك تماما أن مصر لا تستهدف سوى مساعدته علي نيل حقوقه كما فعلت وتفعل وستفعل دائما وليس لتحريكها أو مبادرتها أي هدف أو غرض آخر وأنها أكبر من أن تلتفت لأراجيف المغرضين والفاشليين الذين لم يقدموا للشعب الفلسطيني ذرة أو خردلة مما قدمته وتقدمه وستقدمه مصر التي تعتبر أن القضية الفلسطينية ليست قضية عربية فحسب وإنما هي قضية أمن قومي لمصر في المقام الأول .

□ مستوي التعبير:

ونعني به تمكن الطالب من الكتابة التحريرية بلغة صحيحة وجيدة مع تنظيم الأفكار وترابطها داخل موضوع التعبير، ولابد للطالب من إدراك المهارات الخاصة بالتعامل مع التعبير وتشمل:

- (أ) الاستعمال الصحيح لمرادف الكلمة في جملة.
- (ب) الاستعمال الصحيح لعكس الكلمة في جملة.
- (ج) الكلمة المناسبة التي تعطي الجملة معنى معيناً.
- (د) جمع عدد من الجمل البسيطة في جملة مركبة مختصرة مع الحفاظ علي المعني كاملاً.
- (هـ) الشرح الموجز مع الالتزام بمعني الجملة دون إضافات إليه أو نقص منه .
- (و) الأسلوب المناسب لمقتضى الحال.

(ز) الترتيب السليم لعناصر الموضوع.

(ح) الكتابة الإملائية الصحيحة المترتبة علي فهم معني الجملة وإعرابها.

(ط) الاستعمال الصحيح لعلامات الترقيم.

ولناخذ بعض النماذج لكتابة موضوع التعبير ، والقصد من كتابتها ليس الحفظ لهذه الموضوعات ولكن التعلم منها ففسير في الكتابة على نسقها ونفهم منها الصياغة المتلى لموضوع التعبير ، ونحن ضد حفظ موضوعات التعبير ، لأن الحفظ وحده يقتل ملكة الابتكار ، ويجعلنا قوالب جامدة بعيدة عن التجديد والتحليل والفهم ، وهذا ما لا نريده للطالب ، بل كل أملنا أن يستطيع أن يعبر بمهارة عن كل فكرة تعنوله ، وكل خاطرة يحس بها .

نماذج لموضوعات التعبير

النموذج الأول

مصر والعولمة

نعيش الآن عصر الانفتاح على العالم؛ لأن البلد الذي ينكمش ويتوقع حول نفسه يظل جامدا لا يتحرك ، ولا يتقدم ، وبمرور السنين يصير من المتخلفين ، فإذا صحا وجد نفسه قد فاتته مراحل كبيرة ليلاحق بدول كانت أقل منه .

أما الآن فمصر تتجه إلى العولمة ، في شتى المجالات خصوصا ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين .

وقد وجدنا العالم يتجه إلى التكتل والتجمع وخير تكتل قائم هو الوحدة الأوربية التي قطعت شوطا كبيرا من النجاح ، ولم تقف مصر ساكنة، وإنما أخذت تسير في اتجاهات متعددة ،من موقعها الأفريقي حاولت أن تفتح على الدول الإفريقية ، كان من نتائج ذلك عقد معاهدات مع هذه الدول بعضها تجاري يعود على اقتصاد مصر وعلى البلاد الإفريقية بالخير وبعضها ثقافي يعود علينا وعلى هذه الدول بالنفع . وبعضها تبادل الخبرات فمصر بما لها من خبرات واسعة في مجالات التصنيع ، وبما عندها من عقول مبتكرة سوف تمد هذه الدول بما تحتاج إليه من خبراء وفنيين ؛ ليساعدوا هذه الدول على النهوض وعلى إقامة المشروعات المختلفة ، وهذا يعود علينا وعليهم بالخير الكثير ، ويتبع ذلك فتح أبواب العمالة في هذه الدول، وهذا سوف يسهم في حل مشكلة البطالة التي تعاني منها مصر .

وبعضها عمراني فقد استطاع قطاع البناء والتشييد أن يشق طريقه بخطى ثابتة واثقة في هذه الدول فتقوم شركاتنا العملاقة بإقامة العديد من المشروعات الكبيرة في كثير من دول إفريقيا .

ومصر بما لها من مكانة دولية مصدر جذب لكثير من أبناء هذه الدول فنرى طلابها يسعون للالتحاق بالجامعات المصرية خصوصا جامعة الأزهر التي تلعب دورا كبيرا في جذب الطلبة والطالبات من الدول الإفريقية ليكملوا دراستهم في مصر ، وقد أنشئت مدينة كاملة لاستقبال هؤلاء الطلاب، وهي مدينة البعوث التي تضم بين جوائبها آلاف مؤلفة من طلاب الدول الإفريقية والآسيوية .

وبعضها سياحي ، فقد عقدت مصر الاتفاقيات السياحية بيننا وبين هذه الدول ، فمصر ترحب دائما بالسائحين ، وتفتح كنوزها لهم من متاحف وأثار، وفي مصر كل مقومات السياحة ، فجوها معتدل ، وبها أثار لا توجد في أي بلد من بلدان العالم ، ففيها الأثار الفرعونية ، والآثار الرومانية، والآثار القبطية، والآثار الإسلامية .

وتتجه مصر أيضا اتجاهها عربيا باعتبارها قلب العروبة النابض وواسطة العقد بين عرب المشرق وعرب المغرب ، وصلاتها بالدول العربية صلات قوية باعتبارها الأخ الأكبر لكل الدول العربية ، بل ولها دور كبير في مساعدة هذه الدول في نيل استقلالها .، وهي بهذا لم تدخر جهدا في مد يد المساعدة لكل هذه الدول في مجال الطب والتعليم والهندسة وغيرها وتدعو مصر إلى فتح سوق عربية أسوة بالسوق الأوروبية المشتركة حتى يستطيع العرب أن يقفوا بصلابة امام التكتلات الغربية التي تسعى إلى تهميش السوق العربية خاصة بعد اتفاقيات الجات وبعد اتفاقيات التجارة العالمية ، فمصر حريصة على أن يأخذ العرب مكانهم في هذا العالم .

وتتبنى مصر سياسة السلام في المنطقة الأمر الذي جعلها تمسك
بخيوط المشاكل وتسعى لحلها ، فكل الأزمات التي مر بها العالم العربي
عملت القاهرة على مواجهتها بما يحقق الأمن والأمان لجميع الدول ، ودور
مصر لإعادة الكويت إلى أهلها ما زال ماثلاً في الأذهان .
وكذلك اتجهت مصر إلى الدائرة الإسلامية ، فلمصر اليد الطولى في
توثيق عرا الصداقة بينها وبين هذه الدول ولنا أن نقول إن مصر فتحت
نوافذها أمام العالم وسوف يمتد إشعاعها على كل دول العالم .

النموذج الثاني

عصر المعرفة

نعيش الآن عصر المعرفة فكل يوم يكتشف الجديد في شتى المعارف والعلوم ، هذه المعارف جاءت من بذل الجهود المضنية في سبيل رقي البشرية وفي سبيل تقدمها ، ومن أجل ذلك أخذ العلماء يسعون وراء الاكتشافات الحديثة التي نجحوا في نشرها والإفادة منها .

وبذلك دخل العلم كل مجالات الحياة ، ومجالات الحياة كثيرة فمن مظاهر التقدم العلمي في العمران الوسائل الحديثة في التشييد والبناء ، ومنها استطاع العلم أن ينقل الإنسان من الكهوف والأكواخ في الغابات إلى ناطحات السحاب ، وأراح الإنسان فهو يصعد على الأدوار بالمصاعد ، وينظف مسكنه بالآلات المختلفة . كذلك للعلم فضل كبير على صحة الإنسان فقد اكتشف الكثير من أسباب الأمراض المختلفة وعرف طرق الوقاية منها وقدم العلاج الناجع . كذلك استخدم الإنسان أشعة الليزر لعلاج قصر النظر وكل مشاكل العيون التي لم يستطع علاجها الطب التقليدي .

إن العلم الآن هو أهم الأسس التي تقوم عليها نهضات الشعوب و رقي الأمم ، فوسائل الاتصال الحديثة جعلت العالم الآن قرية صغيرة تستطيع أن تتصل بأي مكان في العالم وأنت في غرفة نومك .

فالأقمار الصناعية تجوب السماوات وفيها قنوات الإرسال الكثيرة تنقل الأخبار والحوادث والمباريات الرياضية والبرامج المختلفة .

وأصبح الانتقال أمرا ميسرا في ساعات معدودات تستطيع

أن تصل إلى أي مكان فوق الأرض .

ومن أبرز وسائل الاتصال والتي خدمت العلم الحديث شبكات المعلومات أو ما يطلقون عليها " الإنترنت " هذه الشبكات التي تخترق كل معارف العصر ؛ لتمد المشترك فيها بما يريد من معلومات قديمة أو حديثة بل من الممكن أن تمد أي باحث بالمعلومات التي تغنيه عن قراءة مئات الكتب والمراجع .

ولا يستطيع إنسان أن ينكر دورها في رقي البشرية ودفع المعارف إلى عوالم كانت مجهولة .

النموذج الثالث

الصحافة السلطة الرابعة

الصحافة هي حياة الناس ، فهي المرآة التي تتيح لكل فرد من الناس أن يعرف مجريات الأمور من حوله والإنسان اجتماعي بطبعه فهو لا يستطيع أن يعيش بمفرده وبالتالي تلعب الصحافة دورا أساسيا في معرفة كل ما يدور حولنا سواء من صحافة مكتوبة أم مقروءة أم مرئية ؛ لذلك لا نستطيع أن نقول إننا في غنى عن الصحافة ، ذلك لأن الصحافة ليست وجهها من وجوه الشرف ولكنها رسالة تعمل على كشف كل ما يكمن في المجتمع من شروخ كذلك تعمل على تضييد كل مواطن شريف يسعى لرفعة وطنه ورقيه، وموقف الصحافة المصرية جلي للعيون فهي مهما اختلفت الأقلام صحافة وطنية تعمل جميعها من أجل مصر، ومن أجل شعب مصر.

والصحافة عون على المعرفة التي تستلزم جهدا أو مشقة ، حيث تأتي بها الصحافة للقارئ في غير جهد أو مشقة فإلم بما في المعارف من فكر .

ولقد كان لتطور الطباعة ورقيا ، أثر عظيم في تطور الصحافة ، من جانب الإخراج الفني ، وسرعة إعدادها في ساعات وجيزة ، تمكن القارئ من متابعة أحوال الأمة وأحوال العالم في حينها أو بعد وقوعها بوقت قصير ، و كان لتطور وسائل المواصلات أثر عظيم ، إذ ساعدت هذه الوسائل على وصول الصحف في يوم إصدارها ، كما ساعدت على إيصالها إلى مختلف أنحاء العالم ،

فأتاحت لكل قارئ على أن يطلع على ما يجري في وطنه ،
وهو مغترب في بلاد نائية .

والصحافة في عصرنا لم يعد أمرها مقصورا على الخبر ،
بل تعدت ذلك إلى تناول الكثير من المعارف والعلوم والشنون
الاقتصادية والسياسية والدينية والأدبية ، وما يجري من الأحداث التي
تتعلق بمصالح المواطنين .

وتبعاً لهذا صارت الصحافة عملاً له قواعده وأسسها ونظرياته
وعلمه على نحو علمي منظم .

فإذا كان أمر الصحافة على هذا الشكل الذي جعلها جزءاً من حياة
الناس ، فمن الضروري أن يجري العمل الصحفي في إطار من القيم التي
تجعل للمجتمع شخصيته البريئة من الأمراض الخلقية ، والتي لا يستباح فيها
ما يخل بالمعاني السامية التي يسئ إليها كثير ممن يمارسون العمل
الصحفي، ومن عجب أن يتم هذا باسم العمل الصحفي ، بينما يبرأ العمل
الصحفي الصحيح من كل ما ينتهك أعراض الناس، فما لهذا كانت الصحافة
في أصلها أو في مسيرتها داخل المجتمع .

ودور الصحافة خطير فهي في ميدان المعرفة تعمل على تنقيف
الأمة وفي ميدان الأخلاق ترشد وتنصح وفي ميدان الخبر تعرف الناس بما
يجري حولهم وهي في كل الأحوال يجب أن تلتزم بالخلق الرفيع ، وأن
تكون رجاء المصلحين ورجاء الأبناء والأمهات، ورجاء الأزواج
والزوجات ، فتثير الرغبة لدى الجميع في حب كل ما هو نافع ومفيد بل
وتدفعهم بفاعلية لبناء الوطن والذود عنه.

أولاً: قدرة الصحة:

ونعني بها قدرة الطالب وتمكنه من السيطرة علي القواعد النحوية والصرفية للغة وممارسة اللغة ممارسة صحيحة في ضوء تلك القواعد، وتشمل مستويات السلوك الخاصة بقدرة الصحة وهي: (مستوي التعرف، ومستوي التمييز، ومستوي التطبيق، ومستوي التكوين، ومستوي الضبط).

ثانياً: قدرة الجودة:

وتشمل تمكن الطالب من القواعد البلاغية، وقوانين النقد الأدبي، ومهارات التدنوق، والمقارنة، والمفاضلة بين أكثر من أسلوب لغوي صحيح؛ لذلك قلنا بأننا نستطيع أن ندرس كل جوانب اللغة من خلال التعبير؛ لأن كل هذه الجوانب عوامل مساعدة للكتابة بأسلوب صحيح وكما يقال: (إن كل أسلوب لغوي جيد أسلوب صحيح، وليس كل أسلوب صحيح أسلوباً لغوياً جيداً).

ومعني أننا نركي روح المقارنة أننا نثير خبرة النقد الأدبي والتدقيق لدي التلاميذ وخاصة عندما نطلب منهم إبراز نواحي الجمال في أي نص من النصوص أو نطلب منهم عبارة أعجبهم من مطالعتهم وسبب إعجابهم بها ولنبدأ بالنصوص المقررة عليهم ثم ننطلق إلي نصوص أخرى حافلة بكل صور الجمال حتى نربي عندهم الملكة الناقدة، فيظهروا ما في النص من جمال دون ذكر المصطلحات التقليدية الجامدة وبهذا تتعمق أحاسيسهم في معايشة الصورة ومعايشة القاعدة فلو قيل: ما الجمال في قول كامل الشناوي:

وتطل من رأسي الظنون تلومني وتشد أذني
فلطالما صدقت كذبك كله ولعنت ظني؟
لأحسنا بمرافقة الصورة وجمالها قبل أن نتحدث عن الاستعارة
والكناية والتشبيه والمجاز. فنحن سنرسم الظنون وهي تطل من الرأس لانمة
للشاعر تشد أنه إمعانا في اللوم ، فهو كثيرا ما صدق كذبها ولعن ظنه الذي
طالما أبان له مدى كذبها عليه . والشاعر نجح في تجسيد الصورة ، فبدت
أمامنا ظاهرة جليلة ، وكأننا نمسك فرشاة ونرسم كل أجزاء الصورة .

التعبير وحاجات التلاميذ

المدرسة هي الأساس الأول، لأنها تحقق الجوانب الفكرية والنفسية للطلاب، لذلك كنا ننادي دوماً بمشاركة الطلاب في وضع المناهج ومع ذلك، وإن كنا نبني الأهداف التربوية علي حاجات الطلاب وفعاليتهم إلا أن هذا ليس الأساس لاختيار المادة التي تكون جزءاً من المنهج، لأن الطلاب ينظرون إلي اختيار الكبار بريية وتحفظ.

لذا نري أن تدور موضوعات التعبير حول أشياء وموضوعات يشعر الطلاب بحاجتهم إليها، وأنها تجيب عن تساؤلات تختلج في نفوسهم فمثلاً تكون بعض موضوعات التعبير وظيفية مثل (كتابة الرسائل - المعاديات - التقارير - الملخصات - المناقشات) وبعض الموضوعات تدور حول المناسبات الدينية مثل (الحج في أشهر الحج - الصوم في شهر رمضان - مولد الرسول في ربيع الأول - هجرة الرسول في أول المحرم).

وبعض الموضوعات تدور حول أمجاد الإسلام مثل (معركة بدر - معركة حطين - معركة القادسية - معركة عين جالوت - معركة أكتوبر).

وبعض الموضوعات وصفية فالتدور حول الطبيعة وجمالها تكون في فصل الربيع، والتي تدور حول التنزه علي البحر تكون في فصل الصيف، والتي تدور حول التبرع لمعونة الشتاء تكون في فصل الشتاء وهكذا.

ويتحقق الانسجام بين كل هذه الموضوعات باحترام لغتنا والتعامل بها وتشجيع المناشط اللغوية المتعددة، بل ويجب أن تتصل هذه الموضوعات بالممارسات اليومية المتكررة فمثلاً في موضوعات التعبير في المدينة تكون الموضوعات عن خبرات الحياة اليومية مثل (مشاهدة المصانع

والحدائق والآثار - المواصلات - التموين - الإسكان - احترام العمل - الالتزام الخلقي - الصحافة - برامج الإذاعة والتلفزيون علي حين تكون موضوعات التعبير في القرية عن (مواسم الحصاد - الاعتناء بالأرض - والارتباط بها - الثروة الحيوانية - عادات وتقاليد القرية - يوم الأرض - التلوث البيئي).

ومن الأهمية بمكان أن تحدد أهداف موضوعات التعبير بحيث تكون واضحة ومحددة مثل: (تكوين المواطن الصالح - تنمية التفكير الناقد)، لأن الهدف المحدد الواضح الإجرائي هو الهدف القابل للقياس.

وقد بينا من قبل أن أهداف اللغة العربية يجب أن تتحقق كاملة من خلال دروس التعبير؛ لذلك نستطيع من خلال موضوعات التعبير معالجة الأخطاء الشائعة بمعنى معالجة كتابة الهمزة المتوسطة أو المتطرفة أو استعمال الأفعال الخمسة أو إعراب جمع المذكر السالم أو إظهار مواطن الجمال في الموضوع وهذه المعالجة ليست مطلوبة في حد ذاتها ولكن الهدف الحقيقي هو الاستعمال اللغوي السليم الذي تحكمه هذه القواعد؛ ولقد راعينا في حصة التعبير تحقيق الأهداف التالية:

- ١- تنمية قدرة الطالب علي التعبير الكتابي عن خبراته وآرائه الخاصة في أسلوب سليم يتسم بوضوح الأفكار وصحتها وتنظيمها مع مراعاة قواعد الترقيم والتقسيم إلي فقرات ومراعاة الهوامش.
- ٢- تنمية قدرة التلميذ في أنواع التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي من محادثة ومناقشة وشرح وتعليق وكتابة للرسائل والتقارير، وتعبير عن الخبرات والآراء الخاصة في أسلوب يتسم بوضوح الأفكار وصحتها وتنظيمها.

٣- تنمية القدرة علي الكتابة بخط واضح متناسق يشرح طريقة رسم الحروف من الألف إلي الياء سواء كتبتها بحروف النسخ أو بحروف الرقعة، بل ومراعاة التناسق بين الألف واللام مثلاً في (أل)، ومراعاة الحروف التي تكتب من فوق السطر أو من تحت السطر ومراعاة الحروف المحتاجة إلي أسنان، والحروف المجردة من الأسنان وعدم الخلط بين حروف الرقعة وحروف النسخ في الكتابة، كذلك مراعاة تصويب الأخطاء الإملائية والنحوية والأسلوبية حتى نحقق الكتابة الصحيحة.

٤- تنمية المواهب الخاصة في الإلقاء أو المناظرات أو الإذاعة المدرسية مع تعهدها بالتشجيع، وتنمية هذه المواهب يطلق ملكات الإبداع عند الطلاب بداية من المرحلة الابتدائية حتى الجامعة.

٥- أن تكون موضوعات التعبير مناسبة لمستوي الطلاب العقلي فلا نأتي بموضوع عن الذرة واستخدامها في الحرب والسلام ثم نعطيه لطالب المرحلة الابتدائية أو نأتي بموضوع يتحدث عن أنواع النشاط المدرسي ونعطيه لطالب المرحلة الثانوية، بل يجب مراعاة العمر الزمني والعمر العقلي للطلاب حتى نصل إلي الأسلوب الأمثل في التعبير وإلا أصبناهم بالعجز تارة وبالاستهتار وعدم المبالاة تارة أخرى.

٦- تنمية القدرة علي التلخيص بالنسبة لكل المواد التي يدرسها الطالب سواء في اللغة العربية ، أم في العلوم ، أم في الجغرافيا، أم في التاريخ ، أم في غيرها من المواد الأخرى ، وهو بذلك يستطيع أن يعبر عما يقرأه بأسلوبه الخاص ، ويبين العناصر الأساسية في الموضوع ، والعناوين الرئيسية لكل جزء من أقسامه ، وهذا الأمر يجعلنا نشارك المواد الأخرى ونتفاعل معها.

ورغم خطورة التعبير وكشفه عن بعض الموهوبين في الخطاب والذين رفعتهم خطبهم إلى مراتب الزعامة الوطنية كعبد الله النديم ومصطفى كامل وسعد زغلول وجمال عبد الناصر إلا أن دروس التعبير لا تأخذ حظها في الإعداد الكتابي للمدرس ولا في الإعداد الذهني عند الطلاب وصارت حصة التعبير مهمشة يستغلها المدرس لمراجعة مواد أخرى، أو كحصة يرفه فيها عن نفسه.

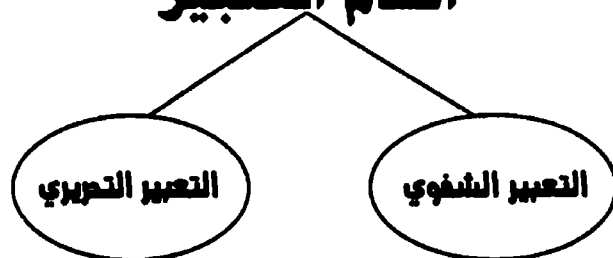
ورغم قولنا إننا نستطيع من خلال حصة التعبير خدمة فروع المواد الأخرى لأن حصة التعبير هي التطبيق العملي لهذه الفروع إلا أن اقتحام هذا الباب ما زال صعباً .

□ شيء آخر:

عند دراسة التعبير يجب أن نتجه إلى الأهداف العملية الإجرائية وأن نبعد عن الأهداف العامة القائمة التي يصعب قياسها، لأننا حين نتجه إلى الأهداف العامة فقط نتجه إلى العشوائية في التوجيه والتقنين وهما من مشكلات التعبير عموماً؛ لذلك أحبذ كتابه أهداف التعبير في صدر كراسة الإعداد لأهميتها ولدورها الخطير في الممارسة اللغوية التي هي الغاية من وراء كل فروع اللغة العربية بدل كتابتها تأنهة بين ثنايا أهداف فروع اللغة العربية الأخرى، بل وأطالب بعمل كراسة للتعبير مستقلة عن كراسة إعداد اللغة العربية بحيث توضع فيها الخطوط العريضة لكل ما يساعد على تحقيق الهدف من التعبير حتى يستطيع الطالب أن يملك الأسلوب الصحيح في الكتابة ، أيضاً يجب أن تراعى فروع مادة اللغة العربية عند تصحيح موضوع التعبير .

بل وأري أن يضع المعلم منهجاً خاصاً بالتعبير لمعالجة الأخطاء الشائعة في الإملاء بحيث ينتقل من جزء إلى جزء آخر وقد سطرنا جزءاً من هذه الأخطاء تحت عنوان (بعض الأخطاء الإملائية الشائعة) ليستعان به عند رسم خريطة لمعالجة الأخطاء الشائعة في حصص التعبير بغض النظر عن موضوعات التعبير التي نوهنا عن بعضها، أيضاً يشمل المنهج معالجة الأخطاء النحوية واللغوية والأسلوبية ومن السهل بالتجربة أن نتلخص من هذه الأخطاء لنرقي بعد ذلك بالفكرة والطريقة.

أقسام التعبير



أولاً : التعبير الشفوي

ودوره لا يقل عن التعبير الكتابي؛ لأنه يراعي فيه الفهم الجيد لرأس الموضوع، بل وتحليل رأس الموضوع إلى عناصر، كل عنصر يشمل فقرة، ترتبط بقوة بالفقرة السابقة واللاحقة.

فما هو دور المدرس في تدريس حصة التعبير الشفوي؟

وإجابة السؤال تكون كما يلي:

١- يأتي المدرس وقد أعد في كراسته موضوعاً يتصل بالظروف الحاضرة كالمناسبات السياسية (الادخار - عيد تحرير سيناء - نصر أكتوبر - السياحة) والاجتماعية (عيد الأم - عيد شم النسيم) والدينية (عيد الفطر - عيد الأضحى - عيد رأس السنة الهجرية).

٢- يناقش المدرس الدرس بعرض السؤال التالي على التلاميذ:

س/ ما الموضوع الذي تفكر فيه، ويشغلك وتود أن تكتب فيه؟

- يقوم تلميذ من التلاميذ ويجيب عن السؤال.
- يكتب المدرس ما يمليه التلميذ على السبورة.
- يأخذ رأي تلميذ آخر.
- يكرر أخذ الرأي عدة مرات حتى يتجمع لديه على السبورة أربعة موضوعات مثلاً.

٣- يأخذ المدرس رأي التلاميذ حول الموضوع الذي يفضلونه من الموضوعات المعروضة على السبورة، و الموضوع الذي يحوز على أغلب الأصوات يكون هو الموضوع المختار و من هذا الاختيار نحقق شينين :

الاول : الموضوع الذي يتلاءم مع اتجاهات التلاميذ،

الثاني: الأساس الديمقراطي الذي يجب أن يكون للمادة الدور الأكبر في تعميقه لدى الطلاب .

- ٤- يقوم المعلم بمسح باقي الموضوعات.
- ٥- يقوم المعلم بصياغة الموضوع المقترح صياغة جديدة جيدة.
- ٦- تناقش عناصر الموضوع مع الطلاب وتكتب هذه العناصر على السبورة من أفواه التلاميذ.
- ٧- يسأل المدرس التلاميذ أسئلة كاشفة عما غفلوا عنه من عناصر.
- ٨- إذا شعر المدرس بعدم ترابط العناصر يطلب من التلاميذ ترتيبها من حيث الترتيب الأمثل لهذه العناصر.
- ٩- يبدأ المعلم في تناول العناصر عنصراً أثر عنصر ويتكلم في كل عنصر أكثر من طالب حتى يكتمل العنصر.
- ١٠- عدم تدخل المدرس في شرح وتفصيل الموضوع؛ لأن ما يستطيع التلميذ عمله يحرم علي المدرس أن يعمل به. معني ذلك أن وقت حصّة التعبير الشفوي ملك للتلميذ ولا يجوز للمعلم أن يستقطع منه أي جزء بدعوى تبسيط الموضوع أو بحجة مدّ التلاميذ بالمعلومات الكاملة عنه.
- ١١- إذا عجز الطالب عن تناول العنصر جيداً، يكمل المدرس عجزهم بأسئلة أخرى كاشفة أو بإحالتهم إلي بعض الكتب التي تتحدث في الموضوع.
- ١٢- بعد استكمال التعبير عن عناصر الموضوع، يختار المدرس بعض التلاميذ للكلام عن الموضوع المختار ويبدأ بالماهرين أولاً ثم الأقل مهارة.
- ١٣- يطلب المدرس من التلاميذ تدوين العناصر فقط في كراسة الواجب المنزلي. .
- ١٤- ينبه علي التلاميذ أن هذا الموضوع سيكتب تحريراً في الحصّة القادمة، وعليهم القيام بقراءات حوله، وسوف تكون الكتابة فيه تحريراً في الأسبوع القادم من الذهن دون الاستعانة بأي مسودات.

ثانياً: التعبير التحريري

في حصة التعبير التحريري يراعى الطالب وقت الحصة، وأن الكراسات ستجمع لتصحيحها عند دق الجرس حتى نقيس مهارة السرعة، كما يراعى جمع جميع الكراسات دون استثناء والطالب المتغيب عن الحصة يحرم من كتابة الموضوع فلا يعطى كراسته كي يكتب موضوعه في البيت بل يسجل المدرس تغيب التلميذ حتى يتحقق عنصر العدالة بين التلاميذ فلا يشعرون بتمييز هؤلاء الطلاب عنهم ولا بأفضليتهم عليهم مما ينمي الاتجاه نحو تعميق قيم الحق .

□ ماذا نضع لنحقق الصورة المثلى لحصة التعبير التحريري؟

/٢

١- يأتي الطالب إلى المدرسة وقد كتب التاريخين الهجري والميلادي ورأس الموضوع ورقمه والتسطيرة المعتادة كما يلي:

٢٥ شعبان ١٤٢٥	٩ من نوفمبر ٢٠٠٤
الموضوع الثاني	
وضح ما للادخار من فوائد تعود على الفرد والمجتمع وتسهم في بناء الوطن.	

الموضوع

- ١- يكتب كل تلميذ الموضوع دون الرجوع إلى أي مسودة حتى نطمئن إلى أن الفكر والأسلوب من صنع الطالب وأدائه.
- ٢- يكتب الطالب على سطر ويترك سطراً وينبه على الطلاب بذلك.

- ٣- ينبه علي الطلاب بأن جودة الخط وصحة الإملاء وحسن التنسيق والتنظيم وجمال الأسلوب وسمو المعني وعمق الأفكار وترابطها أمور تؤدي إلي تنمية الذوق العام وتعميق الفهم وزيادة التقدير.
- ٤- يمر المدرس علي التلاميذ أثناء كتابة الموضوع لتصحيح التصويب وما عجزوا عن تصحيحه، وهو أثناء مروره يعزز فيهم قيم المحبة والمودة وهو بهذا تناول حقق ثلاث قيم غالية وهي:
- (أ) الأساس الديمقراطي في التعامل.
- (ب) قيمة الحق.
- (ج) قيمة المحبة كإطار للتعامل بين المدرس والتلاميذ.
- ٥- تصحح الأخطاء الشائعة من إملاء ونحو ولغة وأسلوب علي السبورة خاصة إذا كانت الأخطاء قد وقع فيها معظم التلاميذ.

رموز التصحيح

تشرح رموز التصحيح للطلاب حتى يكونوا علي وعي وفهم لمطلول هذه الرموز، ومن خلال الرموز يركز الطالب علي الإقلال من الأخطاء، والتركيز علي القواعد التي تسهم في صحة الكتابة إملانياً ونحوياً وأسلوبياً، بل ويستطيع من خلال مدارس أساليب الكتابة لكبار الكتاب والأدباء التأثر بهذه الأساليب فيحسنون التعبير بل وترقى أساليبهم لتحقيق الهدف من الكتابة والجدول التالي يوضح هذه الرموز:

الرمز	دلالته	المثال
ق	قواعد	يدخر <u>المواطنون</u> ليسهموا في بناء الوطن.
ل	لغة	وعندما حضر <u>التاكسي</u> ركبناه.
م	إملاء	لقد كان <u>ذلك</u> الادخار الأمل.
س	أسلوب	وعندما <u>تنتظم</u> بالصفوف تذهب في <u>الفصول</u> .

♦ وعند التصويب تصوب أولاً أخطاء القواعد التي تكتب في جملتها ولا تكتب مفردة حيث لن يظهر السبب في رفعها أو نصبها أو جرّها وتصحيح المثال السابق يتم كما يلي:

يدخر المواطنون ليسهموا في بناء الوطن.

♦ ثم تصوب أخطاء اللغة فيكون التصحيح أيضاً في جملته كما يلي: وعندما حضرت السيارة ركبناها.

♦ ثم تصوب الأخطاء الإملائية في جملتها حتى تكتب الكلمة كتابة سليمة مع مراعاة قواعد الإملاء فيصحح المثال السابق كما يلي: لقد كان ذلك الادخار الأمل.

♦ ثم نصوب الأخطاء الأسلوبية في جملتهما كما يلي:

وعندما ننتظم في الصفوف نذهب إلي الفصول.

أهمية الكلام

الكلام هو وسيلة التعبير للشعوب، لذلك احتل مركزاً هاماً في المجتمع قديماً وحديثاً، ولقد وضّح الكتاب منذ القدم دور الكلمة المنطوقة من قوة، وكيف تصدر الكلمة عندما تقف ضد دكتاتورية (الحاكم) وكيف تحرك الجماهير نحو الأحسن والأفضل، بل إن رسالات الأنبياء اعتمدت على الكلمة المنطوقة لما لها من أثر منطقي على العقل والقلب، ودور الكلام واضح في نمو حياة الإنسان وتقدمه، فعن طريقة يتصل الفرد بغيره من بني جنسه وينقل إليهم انفعالاته وأفكاره، من أجل ذلك اهتمت دول كثيرة بلغة الكلام حتى يتقن المتعلم الحديث في المجالات الحيوية والمجالات الخاصة، واهتمت كذلك بكيفية إلقاء الحديث، وطرق الإقناع، ووسائل إثارة المستمعين، والتاريخ العربي قديمه وحديثه يذكر لنا بين صفحاته الكثير من الخطباء المجيدين ومن أشهرهم علي بن أبي طالب، والحجاج بن يوسف الثقفي قديماً، وعبد الله النديم، ومصطفى كامل، وسعد زغلول، وجمال عبد الناصر حديثاً.

والكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، فالناس يستخدمونه أكثر من الكتابة، فالطفل يتعلم الكلام أولاً ثم عندما تنمو مداركه يبدأ في تعلم الكتابة، معنى ذلك أن الناس يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن هنا نعتبر أن الكلام هو الوسيلة الرئيسة للاتصال بين الناس، وكذلك نعتبره أهم جزء في ممارسة اللغة واستخداماتها، لذلك ركزنا عليه في حديثنا عن التعبير الشفوي، ومجالات الكلام كثيرة، فنحن نتكلم مع الأسرة، ومع الأقارب، ومع الأصدقاء، ومع الزملاء، ومع الباعة،

وفي الاجتماعات، وعلي موائد الطعام، ونناقش في السياسة والاقتصاد والثقافة، ولعبت الفضائيات دورا كبيرا في مشاركة العالم فيما يحدث في أي جزء فوق الأرض، فالحياة الحديثة بما تقتضيه من اهتمام بالمناقشة والإقناع تعرض علينا الاهتمام بالكلام وما يتطلبه من تخطيط وانتخابات ومجالس نيابية ونقابات ومؤتمرات، هذه الأمور تتطلب منا أن يكون كل فرد قادرا علي تمحيص الرأي والرأي الآخر بحيث يؤدي واجبه في بناء وطنه بتقديم فكره لوطنه والتعبير عن نفسه بما يجعله موصولا بالآخرين، ورغم الدور الهائل للكلام نجد المحادثة في المدرسة لا تتعدى في تدريسها المسائل الشكلية المتعلقة بتكوين الجمل في اللغة العربية، أما المناقشة وترك التلميذ يعبر عن نفسه ومجتمعه لا نجد لها أثرا علي الإطلاق داخل المدرسة لأننا لا نريد أن نخرج عن المألوف في التعلم، مع أن الكون أصبح قرية صغيرة تنتقل أخباره لحظة بلحظة؛ ولذلك نعتبر المحادثة والمناقشة جزأين أساسيين في تعليم اللغة وعنصرين هاميين في تدريس الاتصال الشفوي ولن تتبلور كل معاني الحياة إلا إذا بلورناها بأساليب فهمنا للحياة التي تدور بنا والتي تلتف حولنا.

الاتصال الشفوي

تعودت الكتابات التقليدية في طرق تدريس اللغة العربية أن تطلق علي مفهوم الاتصال الشفوي التعبير الشفوي، وبينت أن التعبير مقسم إلي تعبير شفوي، وتعبير تحريري، وأدخلت التعبير الشفوي تحت مسمى الاتصال الشفوي، والاتصال الشفوي بدور في حياتنا اليومية في صورتين:

الأولي : الحديث إلي مستمعين.

الثانية : الأخذ والعطاء بين طرفين أو أكثر وهذا ما نسميه المناقشة.

وقد يندرج تحت هذين المسميين أنواع أخرى من أشكال الاتصال كالخطابة ، وعرض التقارير، والتعليق، والدروس الدينية، والسياسية والاقتصادية. ولذلك ينبغي علينا عندما نتصدى لتدريس الاتصال الشفوي أن نهتم بكلتا الصورتين، لذلك نحن في حاجة ماسة عندما نقوم بتعليم الحديث للتمييز أن نجيب عن الأسئلة التالية:

س١: ماذا أنوي أن أقول؟

س٢: وهل هناك سبب جوهري لقوله؟

س٣: وما المصادر التي يمكن الاستعانة بها في حديثي؟

س٤: ولمن أوجه هذا الحديث؟

س٥: وهل أوجهه عندما يطلب مني؟

س٦: أم أوجهه لأنني أريد أن أطرح موضوعاً ما علي غيري؟

□ معني ذلك:

- (أ) أن يتعلم التلميذ أهمية حديثه.
- (ب) أن يبتعد عن الحديث الصاخب المتهور الأجوف.
- (ج) أن يملك قدرا مناسباً من الكلمات.
- (د) أن يجامل غيره أثناء الحديث.
- (هـ) أن يعرف الأوقات والأماكن التي ينبغي أن يتكلم فيها.
- (و) أن يحترم الرأي والرأي الآخر.

وهذه الأشياء يجب أن يعززها المعلم بالإكثار من الأسئلة الكاشفة وعدم تركيز الأسئلة علي مجموعة معينة من التلاميذ؛ لأن هذه الأسئلة ستكشف لنا ما قصدناه، بل ويستطيع المعلم أن يخلق الجو المناسب في الفصل بتزويد التلاميذ بنوع من الثقة في أنهم قادرون علي التعبير عن آرائهم، وأن من حقهم أن يدافعوا عنها، بل ومن واجبهم ذلك أيضاً. أيضاً يجب أن يركز المدرس علي لغة الحوار ومدى ما يقدمه من إثراء للفكر، ووعي بما يقدم، مع تهذيب للطباع، ودعوة إلي التخلق بالخلق الحسن، والدعوة إلي كل معروف بالحسن، ولغة الحوار تعلمنا أن نحترم أنفسنا ونحترم الآخرين ولنتعلم ونتفهم قول الحق سبحانه وتعالى:

﴿ اذْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ . النحل ١٢٥

وقول الحق سبحانه وتعالى:

﴿ تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ . فصلت ٣٤

الطريق التي تعين علي تدريس الكلام

قلنا: ما يقدر أن يفعله الطالب لا يفعله المدرس، وليس معنى هذا أن نجعل دور المدرس دوراً سلبياً، ودور التلميذ دوراً إيجابياً، بل يجب أن نجعل كلا الدورين ملتصقين دون أن يؤثر دور المعلم علي فاعلية دور التلميذ، وإيجابية المعلم ليست في كثرة التوجيهات وكثرة الشرح، بل تكون في إثارة رغبة التلاميذ في الكلام والمناقشة وميلهم للقيام بأنواع الاتصال الشفوي، وهذا الدور الذي نقصده للمعلم يحتاج إلي جهد كبير وإلي معرفة بالأساليب والطرق التي ينبغي الاستعانة بها ومساعدة التلاميذ علي تنمية قدراتهم ولن يتعلم التلاميذ الكلام دون أن يتعلموا تلك الطرق والأساليب التي تعزز قدرتهم علي الاتصال الشفوي بصورته.

ومن هذه الطرق والأساليب ما يلي:

- ١- تنمية الحديث عند التلاميذ عن طريق إثارتهم نحو الموضوعات التي تدور بحجرة الدراسة والتي يمكن أن يدركوها بحواسهم كاللمس أو التذوق أو الشم أو السماع أو الرؤية. (المرحلة الابتدائية).
- ٢- توسيع مجال الحديث فخرج الأطفال إلي المناطق الريفية حيث الأشجار والنخيل والحشائش والزهور والماء والحيوانات والطيور فرصة كبيرة لإثارة الحديث والمناقشة. (المرحلتان الإعدادية والثانوية).
- ٣- ينتهز المعلم فرصة القيام برحلة أو زيارة ميدانية ويترك للتلاميذ حرية المناقشة والتخطيط والتنظيم والتقويم. (المرحلتان الإعدادية والثانوية).
- ٤- يشرك المعلم تلاميذه في المناسبات والأحداث المدرسية، بل ويشجعهم علي مصاحبة زوار المدرسة ليحدثوهم عن نشاطات المدرسة المتنوعة

ليطلعوهم عليها ويحدثوهم عنها ويناقشوهم فيها. (المرحلتان الإعدادية والثانوية).

٥- استغلال ما يسمعه التلاميذ من حكايات من الكبار في المنزل في دفع التلاميذ إلى حكاية الحكايات وقص القصص، ويمكن أن يأخذ هذا الأمر شكل المسابقات حول أحسن حكاية وأجمل قصة، وإثارة هذه الأشياء يدفع التلميذ إلى الثقة بالنفس والتفوق.

٦- استغلال هوايات التلاميذ كموضوعات للأحاديث والمناقشات التي يستفيد منها التلاميذ وهي من الأشياء التي تحت حواسهم.

٧- يقسم التلاميذ إلى مجموعات تقوم كل مجموعة بدراسة موضوع ما دراسة شاملة من جميع جوانبه ثم تحكي كل مجموعة للمجموعات الأخرى ما وصلت إليه، وقد يستخدم التلاميذ في ذلك نوعاً من المذكرات مما يجعله تدريباً مفيداً لتعلم الاتصال الكتابي. بل وتعلم الاتصال الحياتي.

٨- يطلب المدرس من كل تلميذ أن يصف ما يحبه وما يكرهه كما يمكنه أن يدفع التلاميذ لمناقشة زملائهم عن أسباب حبهم وكرهم وعن طريق إثارة عواطفهم يستطيع المدرس أن يعزز القيم عندهم.

٩- يشجع المدرس التلاميذ على إلقاء أحاديث الصباح في الطابور (اتصال شفوي) وتدريبهم على إعداد البرامج (اتصال كتابي).

١٠- يدرّب التلاميذ على الحديث والمناقشة عن طريق النشاط الصحفي المدرسي من خلال المقابلات والتحقيقات الصحفية.

١١- للتدريب على بعض المواقف مثل استخدام الحديث التليفوني ومواقف المجاملة كالشكر والعزاء وأيضاً الاعتذار وتقديم الناس بعضهم إلى بعض.

١٢- تدريب التلاميذ علي الاستماع والملاحظة والقراءة ومما يجدر بالمعلم أن يعرفه هو أن الحديث والمناقشة لا يمكن أن يتما بشكل طبيعي إذا ما فرضناه علي التلاميذ؛ لذلك فالمحاورات والمناقشات التي تدور حول موضوعات يختارها المدرس ويفرضها علي التلاميذ تأخذ شكلاً رسمياً جامداً وتشكل عبئاً علي التلاميذ حيث يتحدثون في أمور لا يريدون المشاركة فيها بينما ينبغي أن تكون الموضوعات ذات أهمية بالغة عند التلاميذ ونابعة من اهتماماتهم ومرتبطة بعالمهم ويميلون إلي التحدث عنها.

□ معني ذلك:

أن أحاديث التلاميذ يجب أن تكون نابعة من اهتماماتهم ودور المعلم توجيه الأسئلة الكاشفة التي تزيد من إثراء الموضوع، وحتى يكون التقويم في النهاية صحيحاً يجب أن يقيس مهاراتهم وقدراتهم علي التحدث والمناقشة بدقة.

١٣- تدريب التلاميذ علي الجانب الصوتي، فتدريب الأذن يعتبر أمراً هاماً ولا يمكن للتلاميذ أن يقضوا جوانب الكلام ما لم يدركوا الفروق والاختلافات بين الطريقة التي ينطقون بها الكلمة وبين الطريقة التي ينبغي أن يتبعوها في ذلك، وتنمية التمييز السمعي للأصوات المتحدثة يعتبر الخطوة الأولى لتشجيع الحديث وتحسينه، وقد نجح الطب النفسي حالياً في تصحيح نطق بعض الحروف التي لم يستطع التلميذ أن يسيطر عليها، وبذلك نجح الاتصال الشفوي في كشف القصور في نطق بعض الحروف، وفي نفس الوقت ساعد علي علاجها.

تخطيط الحديث وبنائه

يواجه المتحدث ثلاث مشكلات عند تدريس الاتصال الشفوي هي:

(أ) التفكير فيما سيتحدث فيه.

(ب) البحث عن المواد التي يتضمنها حديثه.

(ج) الكيفية التي ينظم بها حديثه.

والتغلب على هذه المشكلات ومجابهتها يتبع الآتي:

١- يوضع التلميذ في مواقف يطلب منه فيها الكلام دون إعداد سابق، ودون أن تطرح عليه فكرة معينة.

وعليه أن يبحث عن شيء يقوله وعند ذلك سوف يحتاج لاختيار موضوعه، وفي أحيان كثيرة يقول التلميذ: ليس عندي ما أقوله أو ليس لدي ما يستحق الكلام ولكن حيث يتحول الأمر إلي استجواب وأخذ ورد بين التلميذ وزملائه أو بين التلميذ والمعلم سنكتشف أن لديه ما يقوله، ولعل ما دفعه إلي التردد أولاً أنه تصور أن ما يطلب منه الكلام فيه ينبغي أن يكون موضوعاً مدرسياً أو موضوعاً خطيراً وهاماً يحتاج إلي المزيد من الإعداد والتحضير، ولذلك في بعض الأحيان يفاجأ المعلم والتلاميذ بتدفق المعلومات من فم زميلهم ناسين أن لدي كل تلميذ من خلال المنزل أو من خلال المدرسة أو من وسائل الاتصال الحديثة الخبرات التي تصلح أن تكون مادة جيدة للحديث.

وعلي كل الأحوال فإن من واجبات المدرس أن يجعل تلاميذه يعرفون أنه لا يتوقع منهم أن يتكلموا في وصف الأحداث العالمية الهامة أو الآراء المتصلة بالمشاكل الدولية وإن كنا ندعو دائماً إلي متابعة كل ما يدور في العالم وخاصة بعد هذا التقدم التقني الهائل في نقل المعلومات سواء عن

طريق القنوات الفضائية أم عن طريق " الإنترنت "، ومع ذلك فإنني أحبذ الحديث في الأشياء التي تتصل بحياة التلاميذ، وأن يتكلموا عما يعملونه وعما يحبونه وعما يريحهم، وعما يزعجهم، ثم بعد ذلك ينتقلون شيئاً فشيئاً حتى يغطي حديثهم العالم بإيجابياته وسلبياته.

٢- وللتغلب على المشكلة الثانية يمكن أن يتعلم التلاميذ عمل أحاديث مختصرة يعدونها بعناية وعن طريق تدريبهم على هذا النوع من الأحاديث .

يمكن أن يكتسبوا مجموعة من المهارات والاتجاهات تجعل الاتصال فعالاً في كل مواقف الكلام لأن مادة الحديث يمكن أن تأتي من مصادر عامة كالتيقير، والاستماع، والملاحظة ومن الخبرة الشخصية التي تكتسب من القراءة أو من الخبرات المباشرة أو الخبرات البديلة أو من الوسائط التقنية الحديثة، ولذلك حرصت وزارة التربية والتعليم على مساعدة التلاميذ فزودتهم بما يثري الحديث والمناقشة عن طريق تعميم " الكمبيوتر " و" الإنترنت " داخل المدارس مما زود التلاميذ بحصيلة هائلة من المعلومات جعلتهم يحققون الغرض من الاتصال الشفوي والاتصال الكتابي.

من هنا نري أن التلميذ لا يتعلم بفاعلية إن لم يمارس الكتابة فالدقة في الأسلوب وتنظيم الأفكار يتطلبان الورقة والقلم وإذا كانت المناقشة تساعد على الكتابة والإدراك والفهم فإن الكتابة من جانب آخر تساعد على الحديث والتكلم.

□ معني ذلك:

أن الاتصال الشفوي والاتصال الكتابي متلازمان؛ لذا ينبغي علي المدرس أن يستعين بكل الأنشطة في حجرة الدراسة من مناقشة و حديث وكتابة وقراءة حتى يساعد التلميذ علي أن يتعلم بفاعلية.

٣- وللتغلب علي المشكلة الثالثة نجد أن هناك مجموعة من الأسس لتنظيم المادة سواء أكان الشخص مشتركاً في مناقشة أم محادثة وسواء أكان معداً للحديث إعداداً شفوياً أم إعداداً كتابياً .

لأن بناء خطة للحديث أشبه ببناء معماري فهناك أولاً الفكرة الرئيسة، وهي فكرة مركزة تضم فكرًا ثانوية تمثل محتوى الموضوع، ثم هناك جمل تحمل الأفكار الفرعية، ثم يتم الربط بين الأفكار الفرعية بحيث تشمل كل عناصر الموضوع.

□ معني ذلك:

أن التخطيط للحديث لابد أن يكون منطقيًا وسيكولوجيًا، منطقيًا في علاقة الأجزاء بعضها ببعض ثم علاقتها بالفكرة الرئيسة، وسيكولوجية بأن يأخذ التخطيط في حسابه أن الحديث موجه لبشر لهم حاجاتهم وميولهم الخاصة فالمتحدث الجيد هو الذي يأخذ في اعتباره الجانب المنطقي والسيكولوجي وإلا سيلقي الحديث أذانا صماء لأن المستمع يشارك في الحديث بطريق غير مباشر سواء بالارتياح للموضوع لأنه يعرض أمراً يمسسه أو بالرضا عن الموضوع لأنه قدم شيئاً شيقاً جذبه إليه.

دور المعلم بالنسبة للمشكلة الثالثة:

يستطيع المعلم أن يساعد التلميذ عند ما يُتيح له أن يقف موقف المتكلم الذي يشعر بالأمن والطمأنينة ويبين له أنه غير مطالب بتقديم موضوع متكامل، ولاستغلال موضوعات المناسبات دور كبير؛ لأن المناسبات مادة خام للاتصال الشفوي، فكل طالب ملم بطرف منها، ومن خلالها من الممكن أن تنمي مهارات اللغة التي تمكنه من الكلام بفاعلية، وبدون إعداد خاص، وكما وضحنا من قبل علي المدرس أن يقدم الكثير من الأسئلة الكاشفة عندما يشعر بأن عناصر الموضوع غير كاملة وغير مترابطة، كذلك يجب علي المدرس أيضاً أن يعرض الكثير من حياتنا اليومية ولناخذ مثالا الحديث عن رغيف الخبز وهكذا .

الإلقاء جزء من الاتصال الشفوي

من الوسائل التي يجب أن نتعرض لها لتعليم الحديث هي فن الإلقاء، ويعتبر الإلقاء الارتجالي من المهارات التي يحتاج إليها الفرد، بل من الأشياء التي تضيف على اللغة لمعانا وبريقا، والحديث الارتجالي لا يُطلب بغتة ولكن بعد أن يكون المتحدث قد أعد في ذهنه المحتوى ونظم الأفكار التي سيتناولها في حديثه.

وتكريب التلاميذ على الطريقة الارتجالية في الإلقاء يعودهم على الكلام المرتجل، بل ويعودهم على الأسلوب النقدي في التفكير، وعلى اختيار الجمل المناسبة ووضعها في مكانها المناسب فعندما يطلب منه الحديث يقف ويرتل موضوعه وأفكاره، وقد يستخدم في حديثه مذكرة بالنقاط التي سيتكلم فيها، ومن الأفضل أن نعود التلاميذ على أن يتكلموا دون الاستعانة بمذكرة مكتوبة، والمدرس الجيد يستطيع أن يهيأ لتلميذه الجو المناسب والصحي وإعطائه فرصة لإعداد فكرته إعدادا جيدا محددا بحيث تصبح الاستعانة بالمذكرة أمرا لا ضرورة له.

□ ولنسأل أنفسنا:

ما أنواع الإلقاء التي يجب أن نؤكد عليها هناك أنواع يجب أن نلتزم بها؟ وما الهدف الذي نسعى إليه عندما نطلب من التلميذ الحديث في موضوع معين؟ وهل يجب أن نهتم في الإلقاء بجمال الصوت؟

أسئلة كثيرة، ومع ذلك لا ينبغي أن نلتزم بأي نوع من أنواع الإلقاء، ولا ينبغي أن نضع قيودا على الإلقاء، ولنتدرج في الإلقاء حتى يسيطر التلميذ على كل المهارات عن طريق الكلام، نبدأ أولا في استمالة وترغيب التلميذ في الكلام، ثم نستمر معه، ونوجهه لإجادة مستويات أعلى من الإلقاء والكلام.

معايير تقويم إلقاء التلاميذ

ينبغي في تعليم الإلقاء لفت أنظار التلاميذ لملاحظة أساليب الناس وأصواتهم وطرق تعبيرهم وإلقاءهم خاصة المشهورين منهم سواء في الأحاديث الدينية أم السياسية أم الأدبية حتى يتزودوا بما يصححون به إلقاءهم بحيث يحصلون على ثقة كبيرة في أنفسهم بما يساعدهم في تحصيل مهارات متعددة عند الإلقاء.

ولنناقش معاً الأسئلة التالية حتى نتمكن من وضع معايير لتقويم إلقاء التلاميذ:

(أ)

- ١- هل يمكن فهم المتكلم بسهولة؟
- ٢- هل يستخدم طبقة الصوت المناسبة؟
- ٣- هل ينطق الكلمات والحروف بوضوح؟

(ب)

- ١- هل يمكن متابعة حديثه بسهولة؟
- ٢- هل خطته واضحة؟
- ٣- هل يحذف بعض التفاصيل الجوهرية؟

(ج)

- ١- هل أسلوبه مباشر؟
- ٢- هل ينظر في أعين المستمعين؟
- ٣- هل يبدو وكأنه يتحدث مع الحاضرين؟
- ٤- هل يبدو واضحاً وصريحاً ومخلصاً؟

(د)

- ١- هل هو نشط يتصف بالحيوية؟
- ٢- هل صوته ينم عن طاقة كافية؟

٣- هل يبدو أنه يفكر في أن ما يقوله مهم بالنسبة له وبالنسبة للمجتمع؟
برغم أن إجابة هذه الأسئلة تعطينا معياراً دقيقاً لتقييم التلميذ إلا أن القائمين علي هذا النشاط لا يعيرونها التفاتاً ويقيم الطالب من خلال طبقة الصوت بغض النظر عن إجابة هذه الأسئلة وكان بالأولى للقائمين علي نشاط الإلقاء وضع إجابة هذه الأسئلة في مقياس يطبق علي كل التلاميذ المشتركين في هذا النشاط الذي هو اللبنة الأولى في إعداد التلميذ للحياة ومن يتابع حياة مصطفى كامل يشعر بقيمة الإلقاء في بناء شخصية الطالب وكيف يلعب هذا النشاط دوره في تنمية شخصية التلميذ وثقته في نفسه.
أيضاً من الممكن استخدام الإلقاء في كشف نطق التلميذ ويكون الأمر معالجتهم وليس السخرية منهم وتجنبيهم المشاركة في المسابقات.
وكما رأينا فقد قسمنا مراحل التقييم إلي أربع مراحل وكل مرحلة تكمل المرحلة التي تليها حتى نصل إلي أهمية دور الإلقاء في تحريك الجماهير.
والشيء الذي أله عليه أن يكون نشاط الإلقاء طوال العام وليس للمسابقات حتى نستطيع أن نكون مجموعة من المفكرين ولا يكون الأمر قاصراً علي مجموعة تعد علي أصابع اليد الواحدة وإن كنا نطمح أن يقدر نشاط الإلقاء وتضاف له بعض الدرجات في كل مراحل التعليم.

نماذج للإلقاء

وسنقدم بعض النماذج التي تصلح لكل مراحل التعليم :
(ابتدائي - إعدادي - ثانوي)

النموذج الأول

رعاك الله يا أمي

إذا ما الدهر أشجاني	ألوذ بحبك الدافئ
وأرقب صفو عيني	فأنت البسم الشافي
وقنديل بأعمالي	وترنيم بأحاسيس
فحبك أنت يا أمي	يجول بكل أنفاسي

أناديك تلبسني	فنبضي جاء من نبضك
وصوتك بات يشجيني	ويحملني إلى صدرك
وعند النوم تأتيني	وباسم الله ترقيني
وتحملني ذراعاك	فتدفئني وتحميني

أغانيك تهدهدني	وتلأكل أسماعي
تباركني وتسعدني	وتسعى بين أضلاعي
وحين يصيبني ألم	تكون بجانبني للملجأ
وتدعو الله ساجدة	بأن أشفي وإن أبرأ

وتمسح تيل أحزاني	إذا ما جنتها شاك
وتدفعني إلى المجد	بإصرار وإدراك
فأحيا في ثناياها	بقلب مفعم شاكر
فكم سهرت وكم بذلت	عطاء ما له آخر

فإن أثبتت فالمولى	أفاض بذكرها الزاكي
رعاك الله يا أمي	وباركك و أرضاك

النموذج الثاني تعالى الله في القدس

وتزحف في دروب الصدر
أهات رمادية
تلم الحزن من عيني في قلبي
وتسري بين وجداني
صلاة عند محراب
ودعوة عابد مثقل
رأى الآيات في زمن
مليء بالضبابات
فهاج الشوق في عينيه
وابتسمت علي المحراب أمنية
تراعت في سنا الأمس
تعالى الله في القدس
تعالى كل أسمائه

بنورانية الرحمات
ضاعت دعوة العابد
سرت في الكون برهانا
و نبراسا
فيا فج النبوءات
لماذا تقبر النية ؟
لماذا تصلب الأضواء

فوق مشانق العتمة ؟
لماذا الزيف محشورا
بحلق الحرف والكلمة ؟
ومريم لم تزل بمكانها الشرقي محتجة
وجبريل يبشرها
بطفل طاهر النفس
تعالى الله في القدس
تعالى كل أسمائه

وفي المحراب قد نثرت
شموس الروح ترنيمة
سرت في الكون تجمعها
نجيمات السماوات
أضاعت قبة الدنيا
بالألاء النبوءات
فهل تدري لمن ضينت ؟
ومن ذا السيد الآتي ؟
ومن قد فارق المحبوب
في قوس النهايات ؟
ومن قد زج في الق
مليء بالإشارات ؟
تراعت في سما الحس
تعالى الله في القدس
تعالى كل أسمائه

النموذج الثالث الحروف الباقية

يا بلدي
الحب يملأ مهجتي
يا أغنية
يا شادية
في دورة اسطوانة متأنية
تشدو لنا
" مصر التي في خاطري وفي فمي
أحبها من كل روعي ودمي "
يا قصة سمعتها من صوت أمي في الظلام
كانت تردها بحب مستهام
تحكي لنا قصص الملوك الغابرين
والساحرات الماكرات الغادرات
فنخاف إن جاء الغروب
ونظل نسرع في الخطا
كي لا نضل ولا نتوه
فهناك أشباح تطل من الدروب
أخذت علاء الدين في الليل الكئيب
أماه أخشى أن أغيب
وأظل في الدنيا غريبا لا أؤوب

أماه من جعل الدموع سحابة كالمد تصعد للعيون

أماه كنا قانعين
نلهو قليلا في المساء
ونخاف إن غاب الضياء
فالساحر الجواب ينتظر الظلام
سيشدنا يا أم في بطن القفار
بحثا عن الأحجار والكنز الدفين
أماه كنا قانعين

من ذلك القصص الحزين
من أغنياتك في المساء
من صوتك الشادي الحنون
" مصر التي في خاطري وفي فمي
أحبها من كل روعي ودمي "
فتظل مصر هي الرؤى
وتظل مصر هي العيون
حتى ننام

أحببت فيك يا بلادي كل شيء
شمس الأصيل
همس النخيل
خضر الروابي
عزم الشباب
يا ضوء مصباحي إذا جاء المساء
يا شوق وجداني إذا عز اللقاء
يا نور أيامي متى يخبو الضياء

إنني لأعجب من بنيك كيف ينسون الوفاء ؟
والنيل أجمل في بلادي من سواه
والأرض تزخر في بلادي بالحياة
والشمس أجمل عندنا من غيرنا
والبدر في بلدي حبيب في سماء
أحببت فيك يا بلادي كل شيء
حتى الظلام أحبه
سيجيء من عينيه ضي

والآن يا أماء ماذا تصنعين ؟
صرنا هباء
والأسطوانة أسقطتها في الفضاء
أيد تطاع
أماه أين الأغنية ؟
لم يبق منها غير أحرف باقية
" مصر التي ..
مصر التي ..
مصر التي .. "
وأنا سأشدو بالحروف الباقية
" في خاطري وفي فمي
أحبها من كل روحي ودمي "
تلك الحروف الباقية

النموذج الرابع

ويبقى الغضب

على صفحة الأمل المستثار يمر المساء

وكل النجوم تمر سواء

تمر لترسم خط الزوال

على أرضنا البكر أرض النضال

تمر لترسم فوق القلوب بهاء النهار

وتلهم كل النفوس الكبار

لتحمل أعلامها الشامخات

على هامة الفجر فوق المحال

ويبقى الغضب

وخلف الضفاف حصون اليهود

تنام على خدنا المستباح

فيحبو النخيل

وتذوي السهول

وتبكي الرمال لوطء النعال

ويبدو على الأفق قتر السماء

و خط الخنادق خلف القناة

يلم شتات العدو البغيض

فننظر للأفق عبر الغمام

و نومي للأمل المستحيل

و نسمع نبضا

يدق بقلب الكنانة
ينادى الصحارى
و كل الجبال البعيدة
و كل السواحل حتى البيوت القديمة
فتشرق بالنور كل المعانى
و تعلو النداء
بكل عروق الكرامة
فتتبت فوق الحصى و الرمال
زنود الرجال
و تبقى الأصابع فوق الزناد
تمزق حلم اليهود المحال
و عزم الرجال
يغطى الصحارى
و كل سنين العناء

و يبدو الجنود
يجوزون خط المياه المميت
و خط الحصون
و خط الرمال
لسيناء عادوا حشودا حشودا
يزجون بالموت فى كل شبر
يصبون فوق العدو اللعين
سنين الهوان

و يعلو الجنود
صياصي الأفاعي
و يرقون حتى عنان السماء
يصبون موتا .. حميما .. جحيما
على كل عاد
و تبدو السماوات
تلون وجه النهار الغريب
بلون الدماء

و تعلو جباه الجنود
إلى المنتهى
فتقطع قوس القناة
عبورا إلى الأمل المستطاب
يذيقون جند العدو الرجيم
دماء و أسرا و نارا

فيأيها البطل المستحم
بعطر الشهادة
أعدت لمصر السيادة
نثرت على الرمل
وردا و فلا و روحا
و ضمدت جرحا
و عهدا صبوحا

فيايها الجند
يا ألقا في سماء الكرامة
أنقت اليهود المهانة
و أدخلتهم في شرك الجحيم
يجوبون عهد الشتات الجديد
بعيدا عن الزمن العربى
وكل العهود القديمة

فيايها الجند
لكل النخل ترنيمة
لغصن التين و الزيتون ترنيمة
لطور سينين ترنيمة
فكونوا الحصن و السندا
فما زالت بأرض القدس ترنيمة

وترنيمتى
أن يعود الضياء
و يرجع للأرض عطر السماء
و تسبيحة قالها الأنبياء

النموذج الخامس

الطفل العربي الاحمر

الطفل العربي الهندي يولول في يافا
من يفتح باب العصر لهذا الطفل المتردي بين القضبان
من يمسح صرخة حزن تتلوى كريح صفر
عبثا قتل الأوطان
عبثا أن يردى وطن فيه الأكصى
عبثا أن ينقض طفلا طفلا
يا صمعا يحمل نصلا
يا صمعا مقبورا يعبد وثنا
خبرني كيف نقول لرب الأكصى

يا هذا التاريخ لمن تحكي وتحبر ؟
للسادة أم لقلوب البشر المتحير ؟
زكريا يسأل مريم أنى لك هذا ؟
قالت : من عند الله
وهناك ينادي زكريا ربه
أن يرزقه ابنا يرعاه
واحسراتاه ..
قتلوا الأب والابنا
ويصيح يهود:
فلتذهب مريم طعما للنيران

والطفل يسوع
حملته الأم فرارا من نير الطغيان
سقط الإنسان
طوبى لوريد الألام المقطوع
مطروود يا يا سوع
طردوك وطفل فلسطين العربي الهندي الأحمر
وبدون جواز سفر
غرباء بين مرافق هذا الكون
عرق منزوف بين مطارات الأحزان
صرخ الإنسان
الطفل العربي الهندي بلا عنوان
مطروود من رنة الدنيا كخيوط دخان
سرقوا عنوانه
حرقوا بستانه
جعلوه سجيناً في زنزانة
فالقديس رواق
والأقصى تمثال معروض في الأسواق
بالباب براق
حمل الهادي يوم الإسراء
صلى بالأقصى كي يبقى نورا وسناء
صلى بالرسول إماما

خبرني من باع الأقصى

لأفاع قتلت " يوحنا "
قتلت وطننا
فلتضع السرج على ظهر السيف العاري
هل حان الوقت لترجع من حطين
مكسور سيف صلاح الدين
وا إسلاماه
صرخات تاهت في الصحراء
صفحات التاريخ الخضراء غدت جرداء

أمجاد بعناها في " الأنبيكات "
فوراء الأسلاك الشائكة يعيش
هندي آخر
هل مسموح للهندي الآخر
أن يأخذ داره ؟
أن يوقد ناره ؟
أن يمسح عاره ؟
أن يملك ثوبا ورغيفا ؟
أن يسكن بيتا مسقوفا ؟
هل مسموح أن نسأل من حرق الأقصى ؟
عن حرمة أرض المسرى ؟
هل مسموح أن نسأل عن حكم مطموس في رحم الغيب ؟
عن قتل نبي ؟
عن أحلام بيعت في سوق النخاسين ؟

عمن روع شعب فلسطين ؟

هل تتوقع أن تفرك خاتم ؟

فيجيء المارد

يحمل ألوية العودة للشعب الشارد

(لم تلد البطلة بطلا)

فالحق سراب

والشعب العربي الهندي غلاف كتاب

المناظرة

وهي من وسائل الاتصال الشفوي، وهي تدرب التلاميذ علي المناقشة، وهي نشاط لغوي يغلب عليه الجانب الشفوي، وتتم بين اثنين أو فريقين يتولى كل منهما الدفاع عن وجهة نظره، مثل المناظرة حول نظام التعليم القديم ونظام التعليم الحديث، أو مثل المناظرة حول نظام القطاع العام ونظام القطاع الخاص. أو مثل قضية الإصلاح الديمقراطي أو قضية الإرهاب ودور النظم الديكتاتورية في تعزيزه .

وسائل تساعد علي إنجاح المناظرة:

- ١- الوعي الكافي بالقضية المثارة.
 - ٢- توجيه كل فريق إلي المراجع المناسبة لوجهة نظره.
 - ٣- اليقظة لرأي الفريق المتحدث والرد علي النقاط التي يثيرها ويستحسن كتابة النقاط التي سيرد عليها.
 - ٤- استخدام الأسلوب العلمي في التفكير، ودعم الرد بالدليل والمناظرة تتم بشكل ينمي مهارات التلاميذ علي التفكير.
- ولابد أن يفهم الطالب أن المناظرة ليست مباراة شكلية ولكن قضية يؤمن بها، ويدافع عنها، ويعبر عن رأيه فيها، وهو مع هذا يحترم الرأي الآخر ويقدره وهو بذلك يدعم المفهوم الديمقراطي الذي فشلت نظمنا التعليمية في غرسه كركيزة لبناء حضاري متطور بمعنى آخر فالمناظرة حوار بين جماعتين يمثلان اتجاهين مختلفين حول قضية واحدة نستعين فيه بوسائل الاتصال الشفوي ووسائل الاتصال الكتابي؛ لذا تعد المناظرة من الوسائل التي تعاون كل فروع مادة اللغة العربية، ولكي تحقق المناظرة

الهدف منها يجب ألا تقتصر علي المسابقات ولكن تستغل في كل وقت لإتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم ومشاركتهم في قضايا وطنهم فما هو أسلوب تنفيذ المناظرة:

(١) اختيار موضوع المناظرة ويتم عرضه كما يلي:

١- معرفة الموضوعات التي تشغل بال الرأي العام وبالتالي رأي التلاميذ وخاصة في القضايا التي تمس حياتهم وتكتب علي سبورة الإعلانات في المدرسة.

٢- توفير المراجع الخاصة بالموضوع.

٣- الإعلان عن موضوع المناظرة وموعدها.

(ب) الاستعداد للمناظرة:

♦ يجتمع مشرف المناظرة مع الفريقين المتنافسين لتحديد عناصر وجهتي نظريهما في الموضوع، وعدد المشتركين ودور كل فرد، وإمام كل منهم بجوانب وجزئيات الموضوع.

(ج) الإعلان عن موعد المناظرة.

(د) التقييم:

منتدى سور الأزبكية

WWW.BOOKS4ALL.NET

١- يعرض المشرف الموضوع علي الحاضرين بإيجاز.
٢- يتيح لكل فريق عرض وجهة نظره وأسائده التي توضح مفهومه، واتجاهاته دون مقاطعة للفريق المتحدث مع توفير الهدوء والنظام في مكان المناظرة.

٣- تقوم المناظرة بناء علي:

(أ) اختيار الموضوع ومناسبته للأحداث والقضايا العامة.

(ب) فاعلية المشاركين في التعبير عن آرائهم وسرعة الرد علي وجهة النظر المخالفة.

(ج) تعلن لجنة التحكيم رأيها في القضية المطروحة.

أمثلة للمناظرات

- ١- العمل الحكومي والعمل الحر.
- ٢- التعليم العام والتعليم الفني وأثر كل منهما علي العملية التعليمية في مصر.
- ٣- أيهما أنفع للمجتمع الزراعة أم الصناعة.
- ٤- الحفاظ علي البيئة مسئولية الأفراد أم الدولة.
- ٥- الطاقة الشمسية والطاقة الذرية.
- ٦- الاقتصاد الحر أم المقيد.
- ٧- الزيادة السكانية الإيجابيات والسلبيات.
- ٨- الشباب قديما والشباب الآن.
- ٩- نظام الحكم قديما وحديثا.
- ١٠- بناء المدن الجديدة الفوائد والآثار السلبية.
- ١١- العلاج بالأعشاب أم بالأدوية الكيميائية المصنعة.
- ١٢- تنظيم الأسرة الموافق والمعارض.
- ١٣- دور المرأة وأثر ذلك في بناء الوطن.
- ١٤- المرأة العاملة والمرأة غير العاملة.
- ١٥- الوحدة والتكتل الدولي أم تشجيع القوميات الصغيرة.
- ١٦- الصحة والمال.
- ١٧- سفر الخبرات المصرية للعمل بالخارج.
- ١٨- الديمقراطية العربية والديمقراطية الغربية.
- ١٩- العقل البشري والعقل الإلكتروني، مزايا وعيوب كل منهما.
- ٢٠- القسم العلمي والقسم الأدبي بالتعليم الثانوي.

نماذج للمناظرات

المناظرة الأولى

الحرب والسلام

تناظر شخصان يؤمن الأول بأن الحرب ضرورة تفرضها طبيعة الحياة ، ويرى الآخر أن الحرب كارثة صنعها الإنسان .

قال الاول : في رأبي أن الحرب أمر فرضته الحياة على الإنسان ، وما أظن أن الإنسان يستطيع أن يئأى بنفسه عنها ، بل إن ظروف الحياة تدفعه إليها .

فقال الثاني : أخالفك الرأي فالإنسان يستطيع أن يبتعد عنها ويتجنبها ، وبمقدوره أن يعيش في سلام دائم .

فقال الاول : الصراع قائم منذ خلق الله آدم عليه السلام ، والتجرد من عوامل الصراع شيء لا يقدر عليه البشر لأن الطبيعة البشرية تميل إلى حب التملك والسيطرة .

فقال الثاني : ماذا تقصد بعوامل الصراع ؟

فقال الاول : حب الحياة بما فيها من حب الثروة والرغبة في السيطرة وحب التملك .

فقال الثاني : ليس صحيحا أن الناس جميعهم عندهم هذه العوامل فكثير من الناس يزهدون في الثروة ولا تغريهم السيطرة .

فقال الاول : انتفاء هذه العوامل عند بعض الناس إنما يحدث بفعل التربية والثقافة والتزام الدين ، ولولا هذا لبقى الإنسان على طبيعته التي تدفعه إلى الصراع مع الآخرين ، بل إن المحبين للسلام

كثيرا ما يخوضون الحروب للدفاع عن أوطانهم ، ولحماية شعوبهم .

فقال الثاني : ذلك حين يفرض عليهم القتال فإذا ما فرض القتال والنزال كان القتال ضرورة لا مفر منها . وقد أشار القرآن إلى هذا بقوله تعالى :
﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ ﴾ وقوله تعالى :
﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ ﴾ .

فقال الاول : إذن فالنزاع والمقاتلة قائم في النفس ، وهو يظهر عند الحاجة ، وشواهد الكائنات منذ بدء الخليقة شاهدة على ذلك، وشواهد الحياة بين الكائنات تؤكد أن حياة الكائنات من إنسان قائمة في أصلها على الحرب بين القوي والضعيف ، وقائمة في أصلها على أساس من حب الأثرة والغلبة والتفوق .

فقال الثاني : إذا سلمنا بأن الصراع شيء في تكوين الكائن الحي ، فإن عالم الإنسان يختلف عن عالم الحيوان ، فالحيوان لاحظ له من العقل والوعي ، وهو غير مكلف بما كلف به الإنسان ، والرسالات السماوية جاءت لتنقذ الإنسان من نوازعه غير الخيرة ، وتوجه دوافعه نحو الخير ، وتخرجه من دائرة النفس الشريرة إلى دائرة النفس المحبة للخير ، والسلام جانب هام من جوانب الخير .

فقال الاول : إذن فأنت توافقي في أن الصراع جزء أصيل في حياة الإنسان.

فقال الثاني : أوافقك في أن دوافع الصراع موجودة في طبيعة الإنسان، لكن استسلامه لهذه الدوافع وجنوحه إلى المحاربة ، هو من فعله هو ، حيث يمتلك القدرة العقلية على الموازنة بين الحروب وما

تجره على البشر من دمار وخراب وقتل وترويع ، والسلا
وما يقدمه من أمان ورخاء للشعوب .

فقال الاول : كيف يكون استسلامه لدوافع المصارعة من فعله هو مع أنك تقر
معي بأن هذه الدوافع موجودة في طبيعته ؟

فقال الثاني : نعم هذا الاستسلام من فعله هو ؛ لأنه يقوى على قهر نفسه ،
ويستطيع أن يخلع نوازع الشر عنده ؛ لأنه يقوى على قهر
نفسه ، فإذا خضع لنوازعه فذلك أمر منسوب إليه ، وهذا هو
الفارق بين مجتمع الإنسان والحيوان ، لأن الحيوان خاضع في
سلوكه لغرائزه أما الإنسان فهو خاضع في سلوكه إلى عقله
وقدرته على التمييز بين الخير والشر .

فقال الاول : الغرائز من الممكن أن تقنن ولكننا لا نستطيع نزعها من البشر .

فقال الثاني : معنى قولك هذا أن الحروب ستكون ما دامت الحياة .

فقال الاول : نعم .

فقال الثاني : كيف ؟

فقال الاول : لا أريد أن أعود بك إلى كتب التاريخ فنبليون عندما غزا الوطن

العربي اخترع حكاية تحرير الشعب المصري من المماليك ،
وأمریکا عندما غزت العراق اخترعت نفس الحكاية وهي أنها
جاءت لتحرير الشعب العراقي من الظلم والبطش ، بل وجدنا
الأنكي والأمر من ذلك ، فبم يعلل العالم ما يصنعه اليهود
بالشعب الفلسطيني الأعزل ؟ وما مبررات قتل الأطفال
والنساء والشيوخ ؟ ما مبررات الهدم والحرق والترويع للشعب
الفلسطيني ؟ يا أخي الفاضل في كل العهود يجد الغزاة الحجج
التي يحاولون بها خداع البسطاء من الناس.

فقال الثاني : ليس هذا حكما ثابتا ، إنما هو حكم رهين بمدى ما يرغب فيه الإنسان من حرب أو سلام ، فالحرب من صنعه والسلام من صنعه .

فقال الاول : لا نستطيع فصل قضية الحرب والسلام عن الإنسان ، فقد يرفع الإنسان شعارا براقا يستخدمه في حالتي الحرب و السلام .

المناظرة الثانية

التلفزيون ما له وما عليه

التلفزيون وسيلة إعلامية لها أثرها في حياة الناس ، يراها البعض نافعة ويراها البعض متلفة للأخلاق والمعايير والقيم بل إن الصنف الثاني يراها مفسدة لكل جميل في حياتنا فما حجج كل فريق من الفريقين ؟ .

قال الاول : رغم ما يقدمه التلفزيون من بعض الفوائد إلا أن ضرره أكبر من فوائده ، ووجوه الضرر تجعلنا في غنى عن هذه الوسيلة ، وإن حملت بعض النفع .

فقال الثاني : إذا كان الضرر في بعض برامج التلفزيون فهذا لا يجعلنا نلغي هذه الوسيلة الحيوية فمنافعه الملموسة لنا تدفعنا إلى عدم الاستغناء عنه ، فهل نستطيع أن نستغني عن الكهرباء بحجة أنها مميتة في بعض الأحيان ؟

فقال الاول : هذه مقارنة غير صحيحة فالكهرباء إن كانت مميتة في بعض الأحيان إلا أنها لا تهدم قيما تعارف عليها المجتمع واتخذها معيارا لبناء الحياة واحترام تعاليم الله في كل الأديان ، فالتلفزيون مهما كانت منافعه ، فالأضرار الناتجة عنه تصيب حياتنا وقيمنا في مقتل ، فبرامج العري والفجور سواء في القنوات العربية أم القنوات الأجنبية تقضي على باقي القيم التي بقيت لأولادنا .

فقال الثاني : إنك بهذا الحكم تفوت علينا الاستفادة من البرامج الدينية والعلمية والأدبية وتضيع على ربات البيوت ما ينفعهن في شئون البيت وغير هذا كثير من المنافع في وجوه جديدة من وجوه الحياة .

فقال الاول : إذا كنت تحتج لوجود هذه المنافع فانا أحتج لإلغائه بما يأتي به من أضرار ، وبما يعرضه من مشاهد في التمثيليات ، تخدش حياة الأسر ، وبما يثيره عند الشباب من الميول غير البناءة ، كالميل إلى تقليد المغنين الذين أفسدوا علينا الغناء ، وأيضاً بما تعرضه الأفلام من قصص بعيدة تمام البعد عن قيمنا وديننا وتقاليدنا ، فانتشار الزواج العرفي في بلادنا بدأ مع الأفلام التي تدعو إلى ذلك .

فقال الثاني : القضية في هذه الأمور ليست قضية التلفزيون ولكن قضية التربية في البيوت والتمسك بالأخلاق ، بل وترك الآباء والأمهات أبناءهم بلا رقابة ولا توجيه بحجة التخلف والتحضر .

فقال الاول : أنا معك في جزئية التربية في البيوت ، ولكن ليس هذا مبرراً لنترك التلفزيون يفسد حياتنا بما يقدمه من برامج تنسم بالإسفاف وبما يقدمه من مناظر لا يقرها العرف ولا الدين .

فقال الثاني : إنك بذلك تدعو إلى الجمود وعدم التطور ، وعدم مواكبة العالم في سيره .
فقال الاول : هذه مقولة كل من يحاول تبرير سيادة الخطأ ، فما التطور الحضاري في عري معظم المغنيات في تقديم : الفيديو كلاب " ؟ وما هو التطور الحضاري في الألفاظ البذيئة التي يطلقها الممثلون وللأسف تصبح على السنة الصغار والكبار .

فقال الثاني : التلفزيون له مفتاح للقنوات ، فلماذا لا نوجهه إلى البرامج التي تفيدنا ونبتعد عن الأشياء التي تضرنا حسب كلامك ؟ فليس معنى سوء استخدام الشيء ألا نستخدمه ، فهل نستغني عن استخدام السكينة لأنها من الممكن أن نستخدم في القتل ؟

فقال الاول : المقارنة غير صحيحة ، لأن المقارنة بين جماد وبشر ، وضررها لن يصيب إلا المتضرر منها ولكن التلفزيون ضرره مثل الوباء لا يبقى ولا يذر .

فقال الثاني: معنى ذلك أنك تطالب بإلغاء التلفزيون .

فقال الاول : بما يقدمه الآن ، وبما يحركه من غرائز ، وبخروجه عما تدعو إليه الأديان ، نعم .

فقال الثاني : عموما أسألك سؤالا: هل بإلغاء التلفزيون يتحقق إصلاح الشباب ؟

فقال الاول : بإلغاء التلفزيون نسد بابا من أشد الأبواب خطرا ولا تقل إننا نفيد منه ما تعرضه البرامج الثقافية ، فالمكتبات مليئة بمختلف الموضوعات والمدارس والجامعات ورجال الوعظ في المساجد والكنائس جديرون برفع لواء التنوير والتنقيف في مجتمعهم.

فقال الثاني : إنه من غير المعقول أن يجري علاج الأمور بهذا الشكل الذي لا ترى فيه الحياة إلا من زاوية ضيقة .

فقال الاول : يا أخي لابد من حل لهذه الإشكالية.

فقال الثاني : نعم هناك حلول ؛ ولكن ليس منها إلغاء التلفزيون ؛ ولنستأمل الشمس إذا وقفنا تحتها طويلا ماذا يحدث ؟ هل معنى ذلك أن نلغي الشمس من حياتنا ؟

فقال الاول : ماذا تقصد بكلامك هذا ؟

فقال الثاني : أنا معك في بعض ما تقول ، ولكن ليس معنى ذلك أن نحطم كل التراث الإنساني . يا أخي نحن فعلا محتاجون إلى ترشيد كل برامج التلفزيون وتوجيهها بما يتناسب مع قيمنا وديننا.

فقال الاول : أنا متفق معك في ذلك.

فقال الثاني : كلنا نطمح في نشر قيم الحق والجمال.

فقال الاول : شكرا لك لأنك تفهمت وجهة نظري.

التعبير التحريري

وهو ما تطلق عليه التعبير الكتابي، وله من الأهمية ما لا يقل عن أهمية التعبير الشفوي، وهما في رأينا وجهان لعمله واحدة، فالتعبير الكتابي من أهم أنماط النشاط اللغوي، بل من أهم أنماط النشاط البشري، لأن بدونه لا يستطيع البشر أن يحافظوا على ثقافتهم ولا على تراثهم ولا على حضارتهم، بل ولا نستطيع الاستفادة من نتائج العقل الإنساني الذي لا بديل للكلمة المكتوبة في حفظه ونقله وتطويره، لذلك نقول: إن التعبير الكتابي من أهم قنوات الاتصال الإنساني، بل وأداة من أهم أدواته، بل نستطيع القول إن التعبير الكتابي وسيلة من وسائل الاتصال، وهو يسهل علينا التفكير والتعبير عن النفس، من أجل ذلك استمد أهميته القصوى في حياة الفرد والجماعات.

أغراض التعبير التحريري

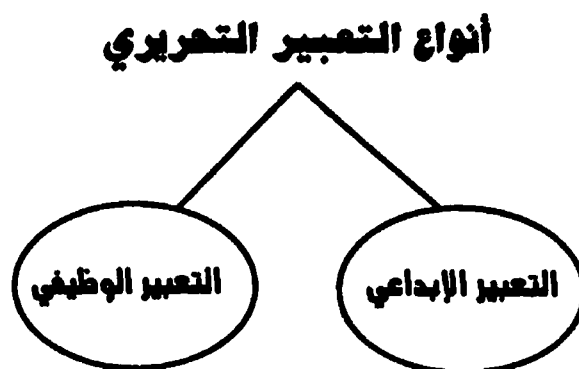
للغة وظيفتان أساسيتان هما الاتصال وتسهيل عملية التفكير والتعبير عن النفس، وقد بينا دور التعبير الكتابي في حفظ وتطوير حضارة الإنسان، من أجل ذلك كان لزاماً علينا أن نبين أغراض التعبير وهي:

(أ) تكوين القدرة على التمتع بالخبرات الواسعة المألوفة والغريبة والوعي بما فيها من قيم.

(ب) تنمية قوة الملاحظة والفهم الواضح كأساسين لإثراء التفكير وتعميق الخبرات الشخصية والتعبير عنها والاستفادة منها.

(ج) تكوين ملكة التفكير الواضح والمنظم في الأشياء والنظر ببصيرة ووعي في الخبرات الشخصية والتعبير عنها والاستفادة منها.

(د) تنمية القدرة علي تنظيم الأفكار والمشاعر والتعبير عنها بفاعلية.
(هـ) السيطرة الكاملة علي الاستخدامات الصحيحة للغة وعلي ضوابط التعبير الكتابي ومكوناته كسلامة الجملة، وتقسيم الموضوع إلي فقرات، والهجاء الصحيح واستخدام علامات الترقيم، ورسم الحروف والمظهر اللائق بالكتابة المعبرة.



التعبير التحريري له صور مختلفة يتبين منها الغرض من الكتابة، فإذا كان الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وحل مشكلاتهم، وقضاء حوائجهم سمي هذا النوع بالتعبير الوظيفي مثل كتابة التقارير وكتابة الرسائل، وبطاقة الدعوة، والإرشادات، والإعلانات، والمذكرات، والنشرات وكل ما ينظم حياة الناس وهذا النوع يحتاج إلي تركيز الفكرة، وسهولة الأسلوب، واختيار الألفاظ التي تناسب الموضوع، وأما إذا كان الغرض من الكتابة التعبير عن الأفكار والخواطر والأحاسيس ونقلها إلي الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة فيطلق علي هذا النوع التعبير الإبداعي مثل كتابة المقالات، وتأليف القصص والتمثيلات، والتراجم، ونظم الشعر وقد يشترك النوعان في نسق الكتابة، لأنهما ضروريان لكل إنسان فالنوع الأول يحقق حاجة الإنسان في تسيير الحياة وتحقيق المطالب المادية

والاجتماعية، والثاني يمكنه أن يؤثر في الحياة العامة، ويعطيها الروعة والجمال والإحساس.

ونحن في مدارسنا لا نقصر موضوع التعبير على نوع واحد من النوعين السابقين؛ لأننا كما نسمو بالإحساس يجب أن نراعى متطلبات المجتمع الذي نعيش فيه، ونحقق مطالبه المادية، وكما أن التلميذ في حاجة للتعبير الإبداعي فكذا هو في حاجة للتعبير الوظيفي.

اختيار موضوعات التعبير

لاختيار موضوعات التعبير اتجاهان:-

الأول: إبداعي:

ويعبر عن مواقف الحياة المختلفة فيختار المدرس موضوعا من معلوماته يناقشه مع التلميذ معني ذلك لأن المدرس قد يختار موضوعا لا يميل إليه التلميذ، وبالتالي سيصيب التلميذ بالملل، ولذلك رأى أصحاب هذا الاتجاه أن خير وسيلة لتحقيق ميل التلميذ في عملية التعبير تتحقق بالآتي:

- (أ) تعدد الموضوعات حتى يجد كل تلميذ ما يشبع حاجاته وميوله.
- (ب) مشاركة التلميذ في اختيار المناسبات الاجتماعية والأسلوب الذي يحرص عليه أصحاب هذا الاتجاه هو مناقشة المعلم لتلاميذه كما أوضحنا في اختيار موضوع الاتصال الشفوي لاستنتاج الأفكار والعناصر التي ترشد التلميذ وتوجهه، وفكره تعدد الموضوعات وتخير المناسبات تخلق عند التلميذ الاتجاه الإبداعي في التفكير. وهذا هو الغرض الحقيقي وراء الاتجاه الأول.

الثاني: وظيفي:

بمعني أن يكون التعبير تعبيرا وظيفيا يتم في مواقف الحياة ويعبر عن أنماط النشاط التعبيري.
والتعبير الوظيفي ينحصر في:-

♦ اتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم، وقضاء حاجاتهم اليومية.

♦ مساعدة الإنسان علي تأدية مطالب الحياة المادية والاجتماعية وما يتطلبه الحال عند اتصاله بالناس سواء في المنزل أم المدرسة أم الشارع أم المؤسسات الحكومية أم المصانع أم المواصلات أم السوق إلي غيرها من مناحي الحياة المختلفة وموضوعاته تشمل: المحادثة والمناقشة وإلقاء التعليمات، والإرشادات، وكتابة الرسائل والبرقيات والتقارير والمذكرات والإعلانات والدعوات وملء الاستمارات وتلخيص المحاضرات والمذكرات.

نماذج من التعبير الوظيفي

النموذج الأول إرشادات عامة للرسالة

١- عنوان المرسل والتاريخ يكتب في أعلي الجانب الأيمن من الصفحة مثل:-

١٥ ش بورسعيد
الإسكندرية
ص.ب: ٢٧٥
القاهرة في ٢٠٠٤/٥/١

٢- اسم المرسل إليه:

الأستاذ الفاضل /

٣- التحيّة: مثل :- (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد أو تحية طيبة وبعد أو بعد تقديم وافر التحية.

٤- مضمون الخطاب ويتضمن صلب الرسالة المراد توصيلها ويكتب بعبارة بسيطة سهلة في لغة مباشرة مع استخدام قواعد الأدب وكلمات مثل:- (من فضلك ، أرجو ، أشكرك) ويفضل أن يكون الخطاب قصيرا وواضحا ووافيا بالغرض الذي كتب من أجله.

٥- عبارات الختام مثل:- (السلام عليكم - وتفضلوا بقبول فائق الاحترام، وتفضلوا بقبول وافر التحية).

مقدمه لسانتكم

اسم المرسل

النموذج الثاني

طلب تركيب تليفون

جمهورية مصر العربية

محافظة

السيد المهندس رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للاتصالات السلكية
واللاسلكية.

بعد التحية

أرجو التكرم بالموافقة علي تركيب تليفون

الاسم/ العنوان/

غرض الاستعمال: منزل: محل:

عيادة:

ومستعد لدفع كافة الرسوم المقررة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مقدمه لسيادتكم

تحريرا في / / ٢٠٠٤

الاسم/ التوقيع/

العنوان/ بطاقة/ رقم/

النموذج الثالث

طلب استخدام استخراج بيان نجاح أو رسوب

بسم الله الرحمن الرحيم

محافظة

مديريةالتعليمية

شئون الطلبة بإدارة

السيد/ مدير شئون الطلبة لإدارة

تحية طيبة وبعد

فأرجو التكرم بالموافقة علي استخراج بيان نجاح لي وبياناتي كالاتي:

اسم الطالب/ اسم المدرسة/

نوع البيان/ نجاح/

رسوب/ الفرقة/

رقم الجلوس: سنة النجاح أو الرسوب:

اللجنة التي أدي الامتحان أمامها:

اسم الجهة المقدم إليها المستخرج:

ومرفق طيه حوالة بريدية بالرسوم المقررة برقم

ومبلغ

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

توقيع صاحب البيان

تحريرا في / / ٢٠٠٤

الاسم/

العنوان/

النموذج الرابع

طلب التحويل من مدرسة إلي مدرسة أخري

محافظة

إدارة التعليمية

مدرسة/

المسيد الفاضل مدير مدرسة:

تحية طيبة وبعد

فأرجو التكرم بالموافقة علي تحويلي من مدرستكم إلي

مدرسة/ إدارة

وذلك طيه الأوراق التي تثبت ذلك وبياناتي:

الاسم:

الصف: فصل:

الحالة: ناجح/ معيد/ تاريخ الميلاد / / ١٩

المن في أول أكتوبر ٢٠٠٤ يوم شهر سنة
.....

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام

تحريرا في / / ٢٠٠٤

مقدمه لسيادتكم

.....

بكر سلامه أبو السعود

١٠ ش أحمد ماهر - المحمودية

ص.ب: ٤٩٠

المحمودية في ٢٠٠٤/٦/١

السيد الفاضل مدير بنك فرع

تحية طيبة وبعد

فأرجو التكرم إعطائي دفتر شيكات عربي وأفرنجي فئة (٢٥) خمسة وعشرين شيكا ، وأتعهد بأن أحافظ علي هذا الدفتر وأن أكون مسنولا عن كل ضرر أو خسارة من استعماله بطريق الخطأ أو خلافه.

الاسم: بكر سلامه أبو السعود. رقم الحساب:

العنوان: ١٠ شارع أحمد ماهر - المحمودية - البحيرة

وتفضلوا بقبول أصدق تحياتنا

مقدمه

بكر سلامه أبو السعود

النموذج السادس

رسالة تهنئة بالنجاح

بسم الله الرحمن الرحيم

الاسم:

العنوان:

التاريخ:

أخي العزيز وصديقي الجميل /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

فيسرني أن أبعث إليك بتهنئتي الخالصة بنجاحك الباهر الذي يؤهلك لدخول
المدرسة الثانوية التي ترغب فيها، فالف مبارك مع دوام التقدم والازدهار وفقك الله
لما فيه الخير لك، ولوطننا الحبيب، وحقق أمانيك والسلام.

المخلص

النموذج السابع

خطاب تهنئة بعقد القران

بسم الله الرحمن الرحيم

الاسم:

العنوان:

التاريخ:

صديقي العزيز الأستاذ/

للمسلم عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

فيسرني أن أبعث إليكم برسالتي المتواضعة تحمل في طياتها أجمل التهاني
بعقد قرانك علي شريكة حياتك متمنيا لكما حياة زوجية سعيدة وثرية صالحة.
صديقي الحميم، لقد بلغني هذا النبأ السعيد، فغمرني بسعادة فائقة فأسرعت
بكتابة هذه الرسالة، وكنت لود أن أكون معك لأشاركك أفراحك وأقدم إليك خالص
تهنئي بنفس لولا ظروف قهرية خارجة عن إرادتي أكرر التهاني لكما، وبالرفاء
والبنين مع لطيب الأمنيات والسلام.

تحريرا في ٢٠٠٤/٦/٣

المخلص

النموذج الثامن

خطاب دعوة لزيارة

بسم الله الرحمن الرحيم

الاسم:

العنوان:

التاريخ:

صديقي العزيز الأستاذ/

أبعث إليك أحر أشواقي، وعاطر تحياتي، وأطيب تمنياتي لك بدوام الصحة والعافية
وبعد ،،

فقد مضت مدة طويلة دون مراسلتك لي، ولعل المانع خيراً، وإنني في غاية
الشوق لرؤيتك وقضاء وقت ممتع معك، ولذلك فإنه يسرني أن أدعوك لزيارتي في
عطلة نصف العام لقضاء إجازة جميلة معنا، حيث يمكنك زيارة الآثار المصرية
العظيمة في الأقصر الخالدة مثل معبدي الأقصر والكرنك وطريق الكباش ووادي
الملوك وآثار أسوان الشامخة مثل: فيله، ومعبد كلاشنة، وجزيرة النباتات، وقبر
أغاخان، وقبر عباس العقاد، وخزان أسوان، والسد العالي وبحيرة ناصر، كما تشاهد
معالم أسوان القديمة والحديثة ونهضتها الصناعية مثل: مصنع كيما للأسمدة، وكسارة
خام الحديد، وكذلك تستمتع بالجو الدافئ والشمس المشرقة، وكذلك مشاهدة أهرام
الجييزة الخالدة، وأبو الهول والمتحف الفرعوني والإسلامي والحرفي وقلعة صلاح
الدين وكثير من الآثار الإسلامية والقبطية، والأزهر الشريف بالقاهرة وهذا بجانب
المعالم الحضارية الحديثة في القاهرة مثل مترو الأنفاق والمباني الحديثة والصناعات
المتطورة، وإنني لأنتظر رذك محمداً موعد حضورك وإلي أن نلتقي لك مني أجمل.

التحيات والسلام

أخوك المخلص

النموذج التاسع

تلکس طلب بصناعة

تلکس ٧١٢٥ رشيدكو العاشر من رمضان
مرسل من: رشيدكو للصناعات الغذائية - العاشر من رمضان - مصر
إلى شركة: I.C.B.L فرنسا
مرجع رقم: م.م ٢٧٩٣/٧
مطلوب: (أ) ٢٠٠٠ طن لبن جاف
(ب) ١٠٠٠ طن زبدة بقرى
نوافق على :

- ١- سعر الطن من اللبن الجاف ٣٨٢٥ فرنك فرنسي.
 - ٢- سعر الطن من الزبدة البقرى ٥٢٣٥ فرنك فرنسي.
- والدفع: خطاب اعتماد غير قابل للإلغاء من خلال بنك باريس.
مع وافر التحية
تلکس المرسل إليه ٥٨٨١٠٥ باريس - فرنسا

النموذج العاشر

دعوة لحضور حفل عيد الأسرة

بسم الله الرحمن الرحيم

إدارة : التعليمية

مدرسة: الإعدادية

السيد ولي أمر الطالب /

تحية طيبة وبعد

فنتشرف أسرة المدرسة بدعوة سيادتكم لحضور حفل عيد الأسرة الذي تقيمه

مدرستنا يوم الموافق / / ٢٠٠٤ الساعة (١٠)

العاشرة صباحاً بالملعب الرياضي الملحق بالمدرسة.

مع قبول وافر التحية وعظيم التقدير

مدير المدرسة

.....

النموذج الحادي عشر

إعلان عن القراءة للجميع

محافظة

إدارة الخدمات بمديرية

إيماننا بأهمية القراءة وتيسيرا علي أبنائنا وبناتنا يسرنا أن نعلن فتح مكتبات
.....المختلفة للراغبين في القراءة في الأوقات الرسمية من
الساعة..... صباحا إلي الساعة..... بعد الظهر، تحت إشراف
أمناء المكتبات الذين يوفرّون للقارئ كل وسائل الراحة، كما يقدمون كل المساعدات
للمتردين علي المكتبة وسوق توزع جوائز عينية وأدبية علي الفائزين بلقب أحسن
قارئ مع أطيب الأمنيات.

مدير إدارة الخدمات

.....

النموذج الثاني عتر إعداد برنامج حفل

برنامج حفل عيد الأم بمدرسة/.....

لإعداد برنامج الحفل إعداداً جيداً يراعي ما يلي:

- ١- معرفة موعد بدء الحفل
- ٢- ما سيقدم أثناء الحفل
- ٣- الخاتمة
- ٤- ما قد يحدث من مفاجآت
- ٥- فئة الحاضرين والمنظمين للحفل

البرنامج:-

- ١- الافتتاح بتلاوة آية الذكر الحكيم - أحد الطلبة/ إحدى الطالبات.
- ٢- نشيد الأم تقدمه تلميذات :
- ٣- كلمة مدير المدرسة للترحيب بالضيوف.
- ٤- كلمة الأم وفضلها وواجب الأبناء ونحوها يلقيها الأستاذ/
- ٥- كلمة عن الأسرة السعيدة ودور أفرادها في تحقيق هذه السعادة للأستاذ/
- ٦- كلمة مجلس الآباء والمعلمين يلقيها الأستاذ/
- ٧- كلمة مدير الإدارة يلقيها الأستاذ/
- ٨- كلمة الطلبة أو الطالبات يلقيها الطالب/
- ٩- الحفل الرياضي ويقدم فيه
- ١٠- تمثيلية عن الأم تقدمها تلميذات
- ١١- النشيد الوطني
- ١٢- الختام

من خلال دراسة هذه النماذج ندرك أهمية التعبير الوظيفي ودوره في مساعدة الإنسان علي تأدية مطالب حياته اليومية ورغم كثرة النماذج اكتفينا

بالأمثلة التي ذكرناها في الصفحات السابقة واعتبرناها أمثلة لأهمية التعبير الوظيفي.

وللأسف فالتعبير الوظيفي مهمل في مدارسنا، فهو لا يأخذ حظه في كثرة التدريب عليه بعمل مخطط يجعل التلميذ عنصراً فاعلاً في كل مواقف الحياة.

والتعبير الوظيفي يتسم أسلوبه بالإيجاز باختصار الموضوع في عدد أقل من الأسطر دون الإخلال بالمعنى العلم وجوهر الموضوع وبذلك يكون التعبير عن المعنى المراد بلفظ أقل.

وأسلوب الإيجاز ليس قاصراً على التعبير الوظيفي بل يمتد أثره إلى التعبير الإبداعي فقد يكون حذف الكلمة أو الجملة حذفاً بلاغياً بدافع الرغبة في الإطلاق وعدم التحديد أو لاستثارة المشاعر والفكر أو قد يكون لإخفاء غرض خاص مثل الحذف في البناء القصصي.

في هذا الباب يحضرنا سؤالان.

متى يستخدم الإيجاز؟ وكيف نختصر موضوعاً أو نصاً؟ لإجابة السؤال التالي نتبع الخطوات التالية:

- ١- اقرأ الموضوع لتعرف فكرته الأساسية.
- ٢- اقرأ الموضوع جملة جملة ثم احذف من كل جملة الكلمات التي إذا حذفت لا يؤثر ذلك في المعنى العام مثل: (النعى والحال والمبدل منه والمترادفات والمفعول المطلق والمفعول لأجله والتوكيد والخبر المتعدد والتكرار والتفاصيل الجزئية والجزئيات غير الضرورية).
- ٣- أعد صياغة الجمل بعد الحذف مع المحافظة على المعنى العام ووضوح الفكرة.

□ وأمثلة الإيجاز والتلخيص كثيرة منها:

النموذج الأول

اقرأ القطع التالية ثم اكتب ملخصا لكل منها فيما لا يزيد عن ثلاثة أسطر ، وضع عنوانا مناسباً لها :

" دولة عجيبة ، تبسط أجنحتها الصغيرة على الدنيا ، وتنتشر أفرادها على كل البقاع ، ولا تختفي من أرض ولا تخلو منها سماء ، إذا رأت عين الشمس زقزقت ، وإذا خرج الصبح من عين الليل خرجت هي من الأعشاش . من هو المنادي الخفي الذي يوقظها جميعاً في لحظة واحدة ، فتذهب إلى العمل وهي تغني ، فلا كسلان متخلف ولا متأنب مترف ، إنها تخرج كلها للعيش فرحة مفردة ، متواضعة ، متأخية ، والانسان لا يحلم إلا باستغلال أخيه الإنسان ليعمل بدلا منه منذ الصباح الباكر ، ويتمدد في فراشه يتمطى ويتراخي حتى الضحى ، فلا يرى الشمس الذهبية ، ولا الفجر الفضي ، ولا يستنشق الهواء الندي . إنما شمس ذهب مرصود في المصارف ، وفجره فضة تزين أدوات حجرته ، وهواؤه طمع صدره ."

□ لكي تلخص القطعة نقوم بالإجراءات التالية :

- ١- نقرأ القطعة قراءة متأنية للوصول إلى فكرتها الرئيسية وهي : مقارنة بين دولة الطيور ودولة البشر من حيث العمل .
- ٢- نقرأ القطعة السابقة جملة جملة ثم نحذف من كل جملة : النعت ، والحال والمبديل منه ، والمترادفات ، والمفعول المطلق ، والتوكيد ، والخبر المتعدد ، والتكرار ، والتفاصيل الجزئية ، والجزئيات غير الضرورية .
- ٣- بعد الحذف تعاد صياغة الجمل فتكون كما يلي : دولة عجيبة ، تنتشر أفرادها في كل البقاع ، توقظ في لحظة واحدة ، فتذهب إلى العمل ، وهي فرحة مفردة ، متواضعة متأخية ، بينما الإنسان يستغل غيره ؛ ليعمل بدلا منه منذ الصباح ، فيتكاسل عن العمل ، ويظل نائما حتى الضحى .
- ٤- يتم اختيار عنوان مناسب للقطعة وليكن : " دولة الطيور ودولة البشر " .

النموذج الثاني

لخص الفقرة الآتية بأسلوبك فيما لا يزيد عن ثلاثة أسطر مستخدماً علامات الترقيم المناسبة:

" ... علموا الشباب رياضة النفس والجسد تعلموهم معنى الحياة وتصنفوا بهم عن ظواهرها وقشورها . علموهم الرياضة البدنية والفنون الجميلة تنشط أبدانهم ونفوسهم ، فلا تذل لهم غثاثة الظواهر وتفاهة القشور . علموهم الموسيقى والتصوير والتمثيل وما في هذه الفنون من فتنة وسحر يعلموا أن الحياة في غنى عن التمتع والطلاء ؛ لأنها جميلة بذاتها ، لا بما يصيبغ به إهابها ، محبة إلى النفس بصفاتها لا بما تغطي به قلوبها وأشكالها . علموهم هذا تعلموهم معنى الحياة وتخرجوا بهم عن ألقائها ، ومتى بلغنا من الحياة إلى معانيها فاللعب والجد هناك سواء والشغف بالظواهر من نوع الشغف بحقائق الأشياء " .

□ نقوم بتطبيق ما تناولناه في النص السابق فتكون فكرة النص كما يلي :
الرياضة البدنية والفنون الجميلة والموسيقى والتصوير والتمثيل تنشط الأبدان والنفوس وتعمل على فهم معاني الحياة.

□ نقوم بصياغة القطعة بعد تطبيق ما ذكرناه سابقاً من حذف الزيادات في القطعة فتكون الصياغة كالآتي :

علموا الشباب رياضة النفس والجسد تنشط أبدانهم ونفوسهم . علموهم الرياضة البدنية والفنون الجميلة والتصوير والتمثيل يفهموا الحياة ، ويتعدوا عن غثاثة الظواهر وتفاهة القشور .

النموذج الثالث

اقرأ القطعة التالية ثم اكتب ملخصا لها لا يزيد عن ثلاثة أسطر مع استخدام علامات الترقيم المناسبة في مكانها وضع لها عنوانا مناسباً :

" من الناس من يمضون في الحياة على غير هدى يسعدون حيناً ويؤثرون الراحة حيناً، ومثل هؤلاء يتركون فرص النجاح للحظ يلعب بهم فلا تكن كهؤلاء .
افتح عينيك على ما حولك وفكر حتى تستفيد من دروس الحياة التي تمر بها .

إنك ستري ناساً نجحوا نجاحاً عظيماً ، ونالوا ما تمنوه ، وحققوا أهدافهم ، فاختر واحداً أعجبك ، وحاول أن تكون مثله . حاول ذلك عن طريق العمل والمثابرة وقهر العقبات . حاول ذلك منذ حياتك الأولى ، وأشعر نفسك بالثقة والقدرة على الانتصار ، فإذا نجحت مرة زاد ذلك من نشاطك وحماسك ، فازددت عملاً وازددت نجاحاً ، وكنت جديراً أن تصل إلى هدفك ، وقد تصبح يوماً رجلاً عظيماً " .

□ بعد القيام بالإجراءات التي عملناها مع النموذجين السابقين نختار الفكرة التي تدور حولها القطعة ولتكن :

الدعوة إلى العمل وعدم الركون إلى الحظ واتخاذ القدوة الطيبة حتى يتكفل الجهد بالنجاح .

□ ولتكن الصياغة الجديدة بعد إجراءات التلخيص كالآتي :

لا تكن من الذين يتركون فرص النجاح للحظ ، وفكر حتى تستفيد من دروس الحياة ، وحاول عن طريق العمل والمثابرة أن تكون ناجحاً ، فإذا نجحت مرة ازددت عملاً ونجاحاً ، وكنت جديراً أن تصل إلى هدفك .

□ عنوان التلخيص :

□ عناصر النجاح

النموذج الرابع

لخص الفقرة الآتية بأسلوبك فيما لا يزيد عن ثلاثة أسطر ، مستخدماً علامات الترقيم المناسب :

" الثقافة غايتها ترقيق الشعور وإرهاف الحس ، والنظرة إلى الأشياء والناس بحب ولطف والوقوف أمام العناصر والألوان بتسامح وفهم وهيام بالفن والجمال بتساميان عن الغلظة والجفوة ، والثقافة تيار متجدد أشبه شيء بالكهرباء لا نراها ولا نشم لها رائحة . ولا نعرف لها حجماً ، ولكنها موجودة وفعالة ومؤثرة لا ندري من أين نبعث ، ولا أين تذهب حينما نطفئ المصباح ، لو توقف المحرك الدوار ، أو نعطل جهازاً من أجهزة الإذاعة سواء كانت مسموعة أم مرئية . وتشبيه الثقافة بالكهرباء تشبيه سليم صحيح ، فالثقافة تدفع وتحرك ، وهي تضيء وتسير ، وهي تنفئ وتمنح القوة وكذلك الكهرباء "

□ تتم الخطوات الإجرائية كما شرحنا في النماذج السابقة .

□ الفكرة الأساسية في الفقرة هي :

الثقافة ودورها في دفع وتحريك المجتمع وهي تتسامى عن الغلظة والجفوة ، حيث إنها تضيء وتسير وتنفئ ، وتمنح القوة كالتي بالكهرباء .

□ بعد الحذف تصاغ الجمل كما يلي :

غاية الثقافة ترقيق الشعور ، وإيعادها عن الغلظة والجفوة ، وهي كالتي بالكهرباء لا ترى ولا تشم ، ولكنها موجودة وفعالة ومؤثرة ، وتشبيه الثقافة بالكهرباء تشبيه سليم ؛ لأنها تدفع وتحرك وتضيء وكذلك الكهرباء .

النموذج الخامس

لخص الفقرة الآتية بأسلوبك فيما لا يزيد عن خمس وثلاثين كلمة
مستخدماً علامات الترقيم المناسبة :

" المجتمع الذي يتناصح الناس فيه بالخير ، ويتناهون فيه عن المنكر ،
ويضربون على أيدي العابثين فيه ، هو المجتمع الرشيد المترابط القوي
الذي يتقدم إلى الأمام حثيثاً ، وينتقل من خير إلى خير ؛ بحكم تضافر الطاقات
وتوجهها إلى الإصلاح .

والمجتمع الذي يترك بعضه يفعل ما يحولسه تمييزاً أو خوفاً أو إهمالاً
و فلا يحارب أهله الباطل ، ولا ينصرون الحق هو مجتمع فاشل يمضي إلى
السوء حتماً ، وينتقل من ضعف إلى ضعف ؛ بحكم تبديد الطاقات ،
وانصرافها إلى الشر .

والتاريخ شاهد على ذلك ، فكم من أمة كانت قوية قاهرة غالبة متينة
البناء ، وثيقة الأساس ، فلما تركت التناصح وسكتت عن المنكر ، وتركت
الظلم يتفشى ، عفا عليها الزمن ، وأسدل عليها التاريخ ستار النسيان ،
وصارت أثراً بعد عين "

□ تتم الخطوات كما شرحنا في النماذج السابقة .

□ الفكرة الرئيسية في الفقرة السابقة هي :

التناصح وأثره في بناء مجتمع قوي .

□ بعد الحذف تصاغ الفقرة كما يلي :

المجتمع القوي الرشيد يتناصح الناس فيه بالخير ، ويتناهون عن المنكر ،
والمجتمع الفاشل لا يحارب أهله الباطل ، وتتصرف طاقاته إلى الشر ، فكم من أمة
قوية عفا عليها الزمن ؛ لأنها سكنت عن المنكر ، وتركت الظلم يتفشى .

مجالات التعبير التحريري

كتابة المقال والقصة والرسالة والتلخيص والتعليق والمذكرات هي مجالات التعبير التحريري في المجتمع وفي المدرسة؟ لذا يجب أن يدرّب التلميذ علي هذه المجالات ليتحدث، ويناقش، ويجادل، ويمارس كل ألوان الكتابة التي سيمارسها في الحياة.

من هنا يجب علي المدرس أن يدع التلميذ يكتب ويتحدث وإذا كان التلميذ علي درايه بالموضوع أو يكون الموضوع من اختياره سيشعر أن لديه معارف متنوعة يمكنه أن يعبر عنها، وهذه أول درجة في سلم التفوق، لأن التلميذ يقبل علي الكتابة حينما يشعر أن لديه شيئاً ما يود قوله، وعندما يطلب منه أن يكتب شيئاً فإن دافعية للكتابة تتحدد بأهمية المعلومات التي سيكتبها بل أن اقتناعه بما يكتب يجعله يخرج أفضل ما عنده فمثلاً لو طلبنا من التلميذ أن يكتب ملخصاً لتجربة عملية فسيكتب بشكل جيد إذا استهوته التجربة ذاتها وإذا استمتع بها وأحس بأن ما يقوم به سوف يلقي التقدير من المدرس ومن التلاميذ، وكذلك إذا طلب من التلميذ أن يتحدث عن الانتفاضة الفلسطينية فسوف يعبر بنبض قوي عنها لأن الأقصى قريب من قلبه، والقدس في بؤرة أحاسيسه فيتمنى أن يكون شهيداً من أجل القدس، وبالتالي سيعبر بكل أحاسيسه عن هذه التجربة خاصة وإن وسائل الإعلام المحلية والفضائية تتحدث صباحاً ومساءً عما يفعله اليهود بالشعب الفلسطيني، ومن هنا تكون كتابة التلميذ فرصة لصقل موهبته الإبداعية، وفرصة أيضاً لإخراج مخزونه الثقافي والنفسي والاجتماعي والقيمي.

أهمية الخبرة للكتابة

يقول (هنري سيدل) قولاً فصلاً هو أن الكتابة تشبه شد زناد البندقية فإذا لم يكن بها طلقات لا يحدث شيء، كالتلميذ الذي تثبته لأن يكتب فإذا لم يكن لديه شيء فلن يكتب شيئاً، من هنا ينبغي أن يعرف التلميذ أهمية الخبرة للكتابة سواء في المواقف المدرسية أم في المواقف الحياتية وخاصة إذ ما اقتنع بأن ما سيكتبه يؤدي غرضاً له أو للفصل.

والحلول الخمسة وما نحصله من خبرات عن طريقها من أهم مصادر موضوعات التعبير التحريري، وهي تؤدي إلى فاعلية الكتابة، فالكتابة إذا انفصلت عن الخبرة تتفكك المعاني والأفكار لأنها صارت تعبر عن أمور ليس لدينا عنها خلفية فهل نستطيع إجادة الكتابة عن شيء ليس في خبرتنا؟

للإجابة عن السؤال نأخذ المثال التالي:

طلب المدرس من تلميذ الكتابة عن تجربة كيميائية ليس له خلفية عنها فماذا سيكتب؟

ج/ لن يكتب شيئاً.

إن لابد من خبرة الكتابة لكي نكتب، فبدونها لن نستطيع أن نحقق فاعلية الكتابة. هذا الأمر يضع في أيدينا أهم مفاتيح تدريس التعبير الكتابي، فنحن لا نتوقع من التلاميذ أن يكتبوا إلا عن الأشياء التي خبروها وعرفوا عنها شيئاً، والتي لها معنى بالنسبة إليهم والتي تحقق حاجاتهم وميولهم، وتعبر عن الجانب النفسي والاجتماعي في حياتهم، فهم يكتبون الخطابات، والبرقيات، لأنهم ألفوا هذا الشكل من الكتابة، ويكتبون ملخصات الكتب لأنهم عرفوا كيفية كتابة الملخصات وهكذا...

□ معني ذلك:

أن الأفكار تأتي من كل ما لدي الفرد من خبرات سواء كان ذلك في التعبير الكتابي أم في التعبير الشفوي؛ لأن التلميذ يلاحظ العالم من حوله خلال حواسه الخمس، ومن خلال الحواس الخمس يكون رصيذاً هائلاً من المعارف والخبرات يستطيع المدرس أن يحركها من خلال إثارة أفكاره.

وكذلك يمكن إثارة عواطفهم فهم يفرحون ويغضبون ويحبون ويكرهون ويمزحون ويتفاكهون ويتشاركون عاطفياً، ولكل منهم صلات وعلاقات يحتاجون للتعبير عنها، ولهم عالمهم الخاص ورؤيتهم للأمور، ونظراتهم للقيم والتقاليد.

كل هذه الأمور تجعل التلاميذ يأتون إلى المدرسة ولديهم حصيلة من الخبرات تمكنهم من الكتابة.

خطوات تعليم التعبير التحريري

لكي نحقق قول (هنري سيدل) في أن الكتابة تشبه شد زناد البندقية فإذا لم يكن بها طلاقات لا يحدث شيء، علينا أن نتعلم كيفية كتابة موضوعات التعبير بأنواعها المختلفة، فما هي خطوات تعليم التعبير التحريري؟

هناك ثلاث خطوات في تعليم التعبير التحريري وهي:-

(أ) ما قبل الكتابة:

يجب أن يؤثر المدرس خبرات التلاميذ قبل الكتابة، وفيها يتعرف التلميذ علي ما يكتب؟ وماذا يكتب؟ وهي مرحلة هامة تسمى مرحلة اكتشاف وتحديد الغرض، ومن خلالها يكتشف التلميذ ويحدد الغرض من موضوعه ويحدد أيضاً الاتجاهات التي ستأخذها كتابته، واختيار الموضوع لا يجب أن يأخذ أهمية أكثر من كيفية كتابته بالرغم من أن تحديد الكتابة متوقف علي النجاح في خطوة ما قبل الكتابة.

(ب) مرحلة الكتابة:

نجاح الكتابة متوقف علي النجاح في خطوة ما قبل الكتابة وفي هذه الخطوة يساعد المدرس التلميذ في تحديد أفكاره الفرعية وتحويل الموضوع العام إلي موضوعات تفصيلية وبالتالي تقسيم الموضوع إلي مجموعة من الأفكار والعناصر المحددة التي تضم كل جزئيات الموضوع مما يحافظ علي وحدة الموضوع وترابطه.

□ معني هذا:

أن تحديد عناصر الموضوع تمكن التلميذ من معرفة المواد التي يحتاجها لكتابة الموضوع وتنظيمه بشكل مناسب.

(ج) المراجعة:

وفيها يظهر دور المدرس لترشيح طريقة الكتابة عند التلميذ ولذلك حرصنا على إظهار هذا الدور في النقاط التالية:-

١- أن يساعد التلميذ على إجراء تعديلات وتغييرات وإضافات نحو تنمية الموضوع وتعميقه.

٢- أن يدرك أن أهمية موضوع التعبير ليس في جودة الموضوع ولكن في إشارة المعالجة وقدرة التلميذ على التعبير عن وجهة نظره، ورؤيته الخاصة، واتجاهاته وميوله.

□ معني هذا:

أنه ينبغي التمييز بين الأفكار وبين اتجاهات التلميذ ووجهة نظره.

٣- أن يركز في فاعلية تنظيم الأفكار، وعمق المشاعر، وهذا يتطلب في نفس الوقت العناية بقواعد الهجاء وعلامات الترقيم لأن عدم إتقانها يؤدي إلى تعطيل القارئ عن متابعة الأفكار والمشاعر ومعايشتها مما يجعل الموضوع مفككاً وغير مترابط.

٤- أن يربط تدريس التعبير بكل فروع مادة اللغة العربية وبكل مواد الدراسة، وبالأنشطة المختلفة، وبكل ما يثير اهتمام التلميذ داخل المدرسة وخارجها.

□ معني هذا:

يعلم التعبير التحريري من خلال جميع المناسبات والأنشطة اللغوية، ولا ينبغي حصره في حصص محددة، فيمكن مزج التعبير التحريري بالكلام في القراءة والأدب والنصوص والبلاغة والنحو.

٥- أن يعود التلميذ علي أن يكتب ما يتصل به بحيث لا يطلب منه الكتابة إلا إذا كان لديه شيئاً يود كتابته، ويكون راعياً حقيقة في كتابته.

□ معني هذا:

أن الموضوعات التي تفرض علي التلميذ من المدرس لن تعمل أبداً علي تنميته في مجال الحديث، ولا في مجال الكتابة، لأن التلميذ لا يكون راعياً في كتابة ما لا يحس به، وما لا يرتبط بميوله واتجاهاته.

٦- أن يهتم بالتعبير الوظيفي في كل وقت، وفي كل فرصة، لأن الاهتمام بالتعبير الوظيفي ينمي ملكة الكتابة، ويعمل علي سيلان التعبير في كل وقت، وبالتالي يكون التلميذ جاهزاً للتعبير عما يطلب منه، أما التعبير الابتكاري فيركز الاهتمام فيه علي التلاميذ ذوي الميول والقدرات في الكتابة الابتكارية.

مبادئ تحقق التعبير الابتكاري

التعبير الابتكاري هو غاية ما يطمح إليه عند التعبير الكتابي لأنه يعبر عن مخزون ثقافي مرتبط بالميل والقدرات، وهناك من المبادئ ما يحقق الكتابة في التعبير الابتكاري منها:-

١- خلق جو في الفصل يشجع علي هذا النوع من التعبير وينمي في التلاميذ الميل لهذا النوع من الكتابة ويشجعهم علي أن يكتبوا أشياء تعبر عن أفكارهم الشخصية، وعن خبرات قد مرت بهم سواء خبرات داخل المدرسة أم خارجها.

٢- تشجيع المدرس لمن يكتب الكتابة الأصيلة والساخرة ومكافأة المتميز من التلاميذ، وعلي المدرس أن يقبل كل المحاولات ما دامت مبنية علي التفكير الحر المستقل، وعلي المدرس أن يقود التلاميذ برفق لاكتشاف أنفسهم، وذلك بمطالبتهم بإعادة المحاولة والخروج من تقليد الغير. وكتابة مشاعرهم الشخصية، لذا ينبغي عليه أن يستغل حصص القراءة الجهرية لقراءة بعض كبار الكتاب، أو بعض موضوعات التلاميذ الممتازين.

□ معني هذا:

(أ) أن التعبير عن الأفكار والانفعالات الذاتية أمر مرغوب فيه إجتماعياً وسياسياً وتربوياً.

(ب) أن التفكير الحر يربي التلميذ الحر وهو ما تحتاجه الأمة العربية لرقبها وإعادة مجدها.

(ج) أن المطالبة بإعادة المحاولة محاولة نحو الابتكار.

٣- يعني المدرس بتمية ميول التلميذ نحو الكتابة الإبداعية ويصقل موهبته فيها سواء كانت الكتابة شعراً أم قصة أم مقالة أم تمثيلية.

كما ينبغي أن يكون تشجيع المدرس منصباً علي الإنتاج الجيد مبرزاً نواحي الجودة أو الضعف في النص الأدبي، وأن يكون التوجيه والنقد بحيدة تامة حتى يستطيع المدرس كشف المواهب الأدبية وبالتالي يعمل علي تنميتها وصقلها.

□ معني هذا:

أنه يجب علي المدرس أن يتصف بجملة خصائص أهمها:
(القدرة علي التمييز بين الغث والسمين، والمعرفة الواسعة بألوان الأدب المختلفة والتي يميل إليها التلاميذ حتى يتسنى له الكشف الحقيقي عن المواهب الحقيقية).

٤- من أهم ما يعين التلاميذ علي النمو والتقدم في هذا اللون من الكتابة معرفة بعض المعايير للحكم علي الكتابة وهذه المعايير ليست هي المعايير الأدبية العالية ولكنها المعايير الخاصة بالتعبير الواضح عن المعاني والأفكار وبعناصر التشويق ورسم الشخصيات.

□ معني هذا:

أننا لا نحكم علي كتابة التلميذ بالمعايير التي نحكم بها علي كتابات العقاد أو طه حسين أو المازني ، ولكننا نحكم بمعايير خاصة تتناسب مع قدرات التلاميذ في سن معين أو بمعنى آخر نقيس مهاراتهم في الكتابة حسب القدرة العقلية لديهم.

تصحيح التعبير

خير وسيلة للتصحيح ما جاء في مناقشة الأخطاء فردياً إذا كانت الأخطاء فردية ، وجماعية إذا أخطأ فيها معظم التلاميذ أو مجموعة منهم.
وهناك طريقتان للتصحيح هما:-

الطريقة الأولى:

يصحح المدرس جميع الكراسات فيركز علي الفقرة ووضوحها ثم يتخير مشكلة لغوية يراها جديرة بالاهتمام ويعالجها مع التلاميذ فردياً أو جماعياً ثم يتخير بعض الأخطاء الإملائية الشائعة، ولا بأس أن يخطط المدرس لعملية التصحيح بحيث يعالج مع التلاميذ حتى نهاية العام الدراسي عدداً لا بأس به من هذه المشكلات.

□ معني ذلك:

أن علي المدرس أن يحدد الأخطاء الشائعة إملائياً أو نحوياً أو لغوياً أو أسلوبياً ويعد برنامجاً محدداً في فترة زمنية محددة لعلاج كل هذه الأخطاء بحيث ينتهي العام وقد عالج كل هذه المشكلات بدل تراكمها وزيادتها عاما بعد عام ، والشئ الغريب أن نجد بعض خريجي الجامعات يقعون في هذه الأخطاء لأنها لم تصوب في وقتها، وكما يقول الشاعر:

لا تحقرن صغيرة إن الجبال من الحصى

الطريقة الثانية:

يقسم المدرس الفصل إلي قسمين، والمهم أن يكون العدد الذي يطلب المدرس تصحيحه لا يزيد عن عشرين كراسة في كل قسم، والقسم الثاني يكون لديه مذاكرة خاصة للكتابة الحرة يكتبون فيها ما يريدون كتابته.

يصحح المدرس كل قسم بالتناوب، ومن الممكن أن يختار بين الحين
والآخر بعض المذكرات لقراءتها أمام التلاميذ وأخذ رأيهم فيها.
إيجابية هذه الطريقة:

يمكن أن يجمع المدرس الأخطاء الشائعة في كل صف، ويجعل هذه
الأخطاء أساساً يركز عليه لمعالجة المشكلات تماماً بحيث يتمكن التلميذ من
صحة الكتابة إملائياً ونحوياً ولغوياً وأسلوبياً.

دور المعلم في تقويم التعبير

- ١- يجب أن يكون التعليق الذي يقدمه المدرس مرتبطاً بكتابات التلاميذ تعليقاً مباشراً، موضوعياً، فلا نقارن كتابات التلميذ مهما كانت المرحلة التي يمثلها بكتابات كبار الكتاب؛ لأننا لو فعلنا ذلك سنقضي على أي موهبة أدبية أو فكرية ولكن علينا أن نقارن كتابات التلاميذ معاً ونقدرها على هذا الأساس.
- ٢- يجب أن يشجع المدرس التلميذ وأن يقدر تعبيره بعد أن يصحح كتابته. بمعنى أن يظهر جمال أسلوبه ولو في جملة واحدة، وليأخذ الجزء المضيء من القمر بدل أن يتلمس الجزء المظلم.
- ٣- يركز المدرس في التصحيح على ما يمس الفكرة أولاً ثم على ما يمس المشكلات اللغوية التي يكثر حدوثها في كتابات التلاميذ بمعنى أن يبين مدى عمق الفكرة أو جلال الفكرة قبل أن يتحدث عن الأخطاء الشائعة ولا مانع من أن يعالج بعض الأخطاء الفردية ولا مانع من وضع برنامج لمعالجة هذه الأخطاء.
- ٤- يجب أن يوضح المدرس للتلميذ وجهة نظره في تصحيح مشكلات الكتابة لديه.
- ٥- يرجع المدرس للتلاميذ كراستهم سريعة بقدر الإمكان حتى يتمكنوا من الاستفادة بما قام به المدرس من نقد وتوجيه.
- ٦- يتخير المدرس عدداً من الجمل الخاطئة في الفكرة وفي الأسلوب وفي اللغة دون إشارة إلى الأسماء في اليوم الذي أرجعت فيه الكراسات ويكتب هذه الجمل على السبورة ويناقشها مناقشة جماعية.

موجهات في عملية تقويم التلميذ

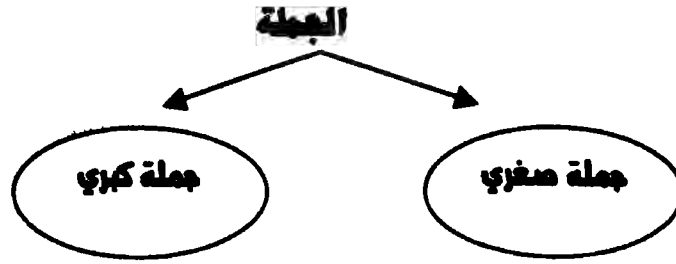
- (أ) تنظيم المادة المكتوبة ويشمل مدي سيطرة التلميذ على الأفكار والنظام الذي وضعت فيه الأفكار والفقرات التي تناولتها.
- (ب) الأسلوب: ويتضمن الكلمات والجمل المؤثرة والفعالة وإلي أي مدي تتباين الجمل وتختلف وتتوسع.
- (ج) أصالة للتفكير الذي يظهر في الموضوع ككل.
- (د) الهجاء - الخط.
- (هـ) بداية الموضوع ونهايته، وبداية كل فقرة ونهايتها.
- (و) ويمكن أن يستعين المدرس في التصحيح بالأسئلة التالية:
 - ١- إلي أي مدي حدد التلميذ الموضوع وخططه؟
 - ٢- إلي أي مدي أحكم تلاحق الأفكار؟
 - ٣- إلي أي مدي قدم التفاصيل الشواهد الكافية؟
 - ٤- إلي أي مدي احتفظ بوحدة الفقرة؟
 - ٥- إلي أي مدي انتقل من فكرة إلي أخرى انتقالاً مناسباً وسليماً؟
 - ٦- إلي أي مدي كون جملاً بشكل جديد ونوع فيها؟
 - ٧- إلي أي مدي استخدم الكلمات استخداماً دقيقاً؟
 - ٨- إلي أي مدي استخدم قواعد الهجاء والكتابة والترقيم استخداماً سليماً؟
 - ٩- إلي أي مدي استخدم القواعد النحوية استخداماً سليماً؟

الأخطاء الشائعة في الإملاء

لكي نتخلص من الأخطاء الشائعة في الإملاء يجب أن نلم بقواعد الإملاء ،
ولنبدا بالهمزة ، والهمزة في أول الكلمة إما أن تكون همزة وصل أو همزة قطع .
ومن الأخطاء الشائعة أيضا كتابة الهمزة المتوسطة على نبرة ، فكيف
ترسم هذه الهمزة ؟ وما سبب كتابتها على نبرة ؟ كذلك كتابة الهمزة
المتوسطة على واو ، فما حالات رسم الهمزة المتوسطة على واو .
وكذلك كتابة الهمزة المتطرفة وهي أيضا من المشكلات التي يقع فيها للتلاميذ ،
وهي تكتب على حرف من جنس حركة ما قبلها ، كذلك الخلط بين التاء المفتوحة
والتاء المربوطة والهاء ، وكذلك رسم التاء المفتوحة في الأسماء والأفعال والحروف .
ومن المشاكل أيضا الألف اللينة فمتى تكتب ألفا ومتى تكتب ياء ،
ومن المشاكل أيضا زيادة بعض الحروف في بعض الكلمات رغم عدم
نطقها ، وهذه الأحرف هي الألف والواو مثل زيادة الألف في لفظة (مائة) ،
كذلك حذف بعض الحروف من بعض الكلمات مثل حذف الألف من
(ابن وابنة وأي ، وأية ، وها للتبسيه ، وأسماء الإشارة ، وبعض الكلمات
مثل : الله ، إله ، اللهم) ومثل حذف النون خطأ إذا دخلت على (من ، وما)
الموصولتين مثل قولك : اقترب ممن تحب ، وابتعد عنم يبغضك .
وكذلك إذا وليت ما بن الشرطية مثل قول الحق : " إما يبلغن عندك
الكبر أحدهما أو كلاهما " .
وتحذف الواو من كلمتين فقط هما : (داود ، وطاوس) .
والطالب بمعرفة بعض هذه القواعد الإملائية يستطيع كتابة موضوع
التعبير بأسلوب سليم ، بل ومن الممكن أن تعالج أخطاء الإملاء ببرنامج
تتحقق فيه سلامة الكتابة .

بعض قواعد النحو

تتركز قواعد النحو في الجملة بنوعيتها ، وفيما يتعلق بها ، وفي سلامة قواعد النحو ما يؤدي إلى سلامة المعنى ، فكما يقال الإعراب فرع المعنى ، ومعنى ذلك أن قواعد النحو توضح المعنى وتزيل ما به من إبهام ، والفاعل في المعنى غير المفعول به ، وكتابة الجملة الاسمية تختلف معنى وقيمة عن الجملة الفعلية ، بل والإعراب بالحركات يختلف عن الإعراب بالحروف شكلا ومعنى؛ ولذلك حرصت على إضافة هذا الباب إلى الكتاب كي نتخلص من الأخطاء الشائعة في النحو .



و الجملة الصغرى تتكون من :

اسم + اسم : نحو :

• الله معبود

أو :

فعل + اسم : نحو :

• أشرقت الشمس

و الجملة الكبرى تتكون من :

تداخل جملة أو أكثر في بناء الجملة الواحدة وهي تتكون من:

اسم + اسم + اسم : نحو :

• شيماء أخلاقها طيبة

أو : اسم + فعل + اسم نحو :

● الله ينير السماوات و الأرض

أو : اسم + اسم + فعل نحو :

● الله رحمته وسعت كل شئ

وإذا نظرنا إلى صحة النحو عند كتابة التعبير سنفهم المحتوى الذى يتخذه التلميذ مادة للكتابة

والجمله بدورها تنقسم إلى جمله اسمية و إلى جمله فعلية و الجملة الاسمية تبدأ باسم مرفوع متحدث عنه و تنقسم إلى ركنين أساسيين هما المبتدأ و الخبر و المبتدأ أو الخبر كلاهما مرفوع سواء أكان الرفع ظاهرا أو مقدرا أم محلا نحو :

● جنود الله منتصرون و نحو:

● المؤمنات فائزات و نحو:

● الأبوان رحيمان و نحو:

● المؤمنون فائزون و نحو:

● أخوك فائز و نحو:

● وطنى جنة و نحو:

● هو الله

فى الأمثلة السابقة نجد اختلاف علامات الرفع الضمة مع المفرد و جمع التكسير و جمع المؤنث السالم ، و الألف مع المثنى و الواو مع الأسماء الخمسة و جمع المذكر السالم ، فإذا كانت الأخطاء الشائعة عند تصحيح النحو فى مثل هذه الموضوعات فردية تصحح فرديا و إذا كانت جماعية تشرح القاعدة لإمام التلاميذ بها حتى تفهم و لا تكرر كذلك إذا دخلت على هذه الأمثلة كان و أخواتها أو إن و أخواتها سنجد رفع الاسم مع الأولى و نصب الخبر مع الثانية و العكس مع

كان و أخواتها و فى حالة النصب سجد الفتحة مع المفرد و جمع التكسير و الكسرة مع جمع المؤنث السالم و الياء مع المثنى و جمع المذكر السالم و الألف مع الأسماء الخمسة و يتبع فى الإعراب النعت و المعطوف و يحمل على النصب التمييز و المفعول به و الحال و المفعول المطلق و المفعول لأجله و الأفعال المعتلة الآخر يجب أن تأخذ دورها فى الشرح و التصحيح فعندما نقول :

" يدعو المسلمون الله " فلا نكتب ألفا بعد واو الفعل (يدعو) لأن الألف تكتب مع الأفعال الخمسة فى حالتى النصب و الجزم و فى حالة الأمر نحو:

- المسلمون لم يدعوا الله
- المسلمون لن يجثوا على أقدامهم للعدو و نحو:
- أيها الناس : ادعوا ربكم و عندما نقول :
- يقضى الله يوم القيامة

فالفعل (يقضى) لم يسبقه ناصب و لا جازم لذلك يرفع تقديرا و يبقى كما هو بشكله و إذا جاء بأول الكلام مثل هذا المثال فإنه يفرد و لا تسند إليه و او الجماعة إلا إذا سبق بجمع فنقول :

- الملائكة يصلون على النبى
- و تحذف النون و يحل محلها الألف إذا سبقت بناصب أو جازم نحو:

- المسلمون لن ينصروا الباطل

أو :

- المسلمون فى بدر لم ينتصروا لكثرتهم
- كذلك فى تراكيب أساليب الشرط يجب أن نعرف دور الأداة التى ستربط بين جملتين.

• ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾

بل و يجب أن نلم بوظيفة فاء الجزاء مع أساليب الشرط و شروط اقترانها حتى لا نقع فى الخطأ نحو :

• من يذاكر فسوف يحقق النجاح.

و لا يصح أن نقول (سوف) فقط لأن اقتران جواب الشرط بالفاء يحمل صيغة الوجوب و لا يصح فيه الجواز وحذف الحروف قد يكون نحويا مثل حذف نون الأفعال الخمسة مع حروف النصب أو الجزم نحو :

• المسلمون لم ينهزموا من قلة و لن ينتصروا من كثرة.

و مثل حذف نون جمع المذكر السالم عند الإضافة نحو :

• مسلمو فلسطين فائزون

و تحذف بعض الحروف إملائيا لالتقاء ساكنين نحو :

• لم يقل للرجل الحق

فالكلمة أصلها (يقول) و عندما سبقت بجزم أصبحت الواو ساكنة و اللام ساكنة و لعدم التقاء ساكنين فى اللغة العربية حذف الحرف الأضعف وهو (الواو) فأصبحت الكلمة (يقل) معنى ذلك أن الحذف إملائيا لا نحويا .

ما نطلبه أن يركز المدرس على الأخطاء النحوية فرديا أو جماعيا ويركز على تسجيل هذه الأخطاء على السبورة ثم يستعرضها بالشرح مع التلاميذ وهو بهذا يعمل على تصحيح معلومات الطالب النحوية حتى يطمئن على سلامة الموضوع نحويا.

بعض الأخطاء الأسلوبية

يقع التلميذ في بعض الأخطاء الأسلوبية مما يقلل من قيمة الموضوع المكتوب.

في قصيدة " طساء " لإيليا أبي ماضي يقول :

الشمس تركض في الفضاء للرحب ركض الخائفين

والشمس تبدو خلفها صفراء عاصبة الجبين

سلمى بماذا تفكرين

سلمى بماذا تحلمين

وهو هنا استخدم (الباء) بدل (في) وهذا خطأ أسلوبياً يقلل من شأن

المعنى لأن الباء للإلصاق فنقول :

* كتبت بالقلم لا كتبت في القلم

مثال آخر :

• وعندما ننتظم للمدرسة نذهب في طابور الصباح .

وهنا نلاحظ مدى ما فعله حرف (اللام) وحرف (الـ في) في إفساد

المعنى ؛ لأننا لا ننتظم للمدرسة بل في المدرسة ، ولأننا لا نذهب في طابور

بل نذهب إلى طابور ، وحتى معنى الجملة لا يعطي أي معنى ، فنحن بعد

طابور الصباح ننتظم في المدرسة ... وهكذا ، فنحن عندما نبذل الحروف

ولا يكون المعنى مرتبطاً بالمعنى المراد يفسد الأسلوب .

بعض الأخطاء اللغوية

يقول إيليا أبو ماضي في جزء آخر من قصيدة المساء :

مات النهار ابن الصباح فلا تقولي كيف مات

إن التأمل في الحياة يزيد أوجاع الحياة

فدعي الكأبة والأسى واسترجعي هزج الفتاة

القافية هنا (ناء) مفتوحة، والبيتان الأخيران ينتهيان بتاء مربوطة يجب الوقوف عليها بالهاء ولكننا نضطر إلى الوقوف عليها بالتاء كالبيت الأول .

مثال آخر :

• وعندما حضر التاكس ذهبنا إلى الحديقة .

نلاحظ أننا استخدمنا كلمة (التاكس) مع وجود أكثر من لفظ في اللغة

العربية تؤدي معناه ثم ما علاقة الجزء الأول من الجملة بالجزء الثاني ؟

لذلك نقول : إن اللغة كائن نام متطور هذه الخاصية تعني أن دلالة

المفردات أو الجمل أو النسق ليست قوالب جامدة متحجرة بل فيها الحركة

والنماء ، فقد تلتقط مفردة موجودة في المعجم ذات معنى معين ونحملها

معنى آخر مثل كلمة الهاتف الذي نقصد به (للتليفون) أو كلمة المذياع

التي نقصد بها (الراديو)، أو كلمة العربية أو السيارة بدل كلمة (التاكس) .

أخطاء يجب أن تصوب

ارجع إلى " معجم الأخطاء الشائعة " للأستاذ محمد العدناني حتى يتسنى لك معرفة طرق الكتابة السليمة ؛ لأن بعدنا عن الحديث باللغة العربية أصابنا ببعض العجمة وكذلك قربنا من اللهجة العامية جعلنا نبدل مفاهيم بعض الأحرف وبعض الأسماء وبعض الأفعال

فنقول : وضعت الورد في الإناء.

ولا نقول : وضعت الورد في الأنية .

ونقول : يأتي ساعي البريد في هذا الأول .

ولا نقول : يأتي ساعي البريد في هذه الآونة .

ونقول : فلان لا يؤبه له .

ولا نقول : فلان لا يؤبه به .

ونقول لئلا الأمر في فلان .

ولا نقول : لئلا الأمر على فلان .

ونقول : أخذ بذنبه .

ولا نقول : أخذ على ذنبه .

ونقول : يا أبت (دون الياء) .

ولا نقول : يا لبتى (بالياء) .

ونقول : أذن له في السفر .

ولا نقول : أذن له بالسفر .

ونقول : البئر عميقة .

ولا نقول : البئر عميق .

ونقول : بحوث (جمع : بحث)
ولا نقول : أبحاث .
ونقول : بادرت إلى المساعدة ،
ولا نقول : بادرت للمساعدة .
ونقول : بعثت إليك فلانا ،
ولا نقول : بعثت إليك بفلان .
ونقول : ينبغي لك ،
ولا نقول : ينبغي عليك .
ونقول : تحرى فلان الأمر .
ولا نقول : تحرى فلان عن الأمر .
ونقول : حج إلى البيت الحرام .
ولا نقول : حج البيت الحرام .
ونقول : تحرى فلان الأمر .
ولا نقول : تحرى فلان عن الأمر .
ونقول : حل الضيف بالمنزل .
ولا نقول : حل الضيف في المنزل .
ونقول : خشي الفقر .
ولا نقول : خشي من الفقر .
ونقول : رزقني الله المال .
ولا نقول : رزقني الله بالمال .
ونقول : تداولنا الأمر .
ولا نقول : تداولنا في الأمر .
ونقول : دخل اللص خلصة (بفتح الخاء) .

- ولا نقول : دخل اللص خلسة (بكسر الخاء) .
- ونقول : دعاه إلى الحضور
- ولا نقول : دعاه للحضور .
- ونقول : امرأة قتيل .
- ولا نقول : امرأة قتيلا .
- ونقول : فك قيده .
- ولا نقول : فك أسره .
- ونقول : عاطل من العمل .
- ولا نقول : عاطل عن العمل .
- ونقول : جاء الناس كافة .
- ولا نقول : جاء كافة الناس .
- ونقول : اشتريت الحديقة بكمالها .
- ولا نقول : باكملها .
- ونقول : نهكه المرض .
- ولا نقول : أنهكه المرض .
- ونقول : نزل عن العرش .
- ولا نقول : تنازل عن العرش .
- ونقول : الباب موصد .
- ولا نقول : موصود .
- ونقول : رجال ثقات (بالتاء المفتوحة) .
- ولا نقول : رجال ثقة (بالتاء المربوطة) .

علامات الترقيم

وهي علامات توضع بين أجزاء الكلام المكتوب لتمييز بعضه من بعض ، ولكي ننوع في صوتيات الجمل ، ولكي نكتب موضوع التعبير يجب ان نعرف هذه العلامات ونتقنها ونعرف فائدتها ، وكيف نكتب ؟ وأين نكتب ؟ ومتى نكتب ؟.

اشهر علامات الترقيم:

١ - الفصلة ، وترسم هكذا (،) والغرض منها أن يسكت القارئ عندها سكتة خفيفة وتوضع في المواضع التالية :

(أ) بين الجمل : مثل :

● التكبر رذيلة ، وهو دليل على الغرور ، والعقل الفارغ .

(ب) بين أنواع الشيء وأقسامه

● الألوان ، أحمر ، وأصفر ، وأبيض ، ...

(ج) بعد المنادى :

● يا أمة الإسلام ، أعيدوا مجد أسلافكم .

٢ - الفصلة المنقوطة : وترسم هكذا (؛) وتكون بين جملتين أحدهما سبب

في الأخرى نحو :

● أحب إسلامي ؛ لأنه يحميني من الذل .

٣ - النقطة وترسم هكذا (.) وتوضع في نهاية الجملة التامة المعنى نحو :

● في الثاني السلامة ، وفي العجلة الندامة ،

٤ - النقطتان ، وترسمان هكذا (:) وتستعملان لتوضيح ما بعدهما :

(أ) بعد القول نحو :

● قال رسول الله - ﷺ - : " الكلمة الطيبة صدقة " .

(ب) بعد الشيء وأقسامه نحو :

- الكلمة : اسم ، فعل ، وحرف .

٥ - علامة الاستفهام وترسم هكذا (؟) وتوضع في نهاية جملة الاستفهام
نحو :

- هل زرت جارك المريض ؟

٦ - علامة التعجب ، وترسم هكذا (!) وتوضع في آخر الجملة التي يعبر
عن التعجب من أمرها نحو :

- يا فرحتاه !

- وا حر قلباه !

٧ - القوسان ويرسمان هكذا () ، ويوضعان في وسط الكلام مكتوباً
بينهما الألفاظ التي ليست من أركان الكلام كالجمل المعترضة نحو :

- قال رسول الله - ﷺ - : " الكلمة الطيبة صدقة "

٨ - علامات التنصيص ، وترسم هكذا " " ويوضع بينهما الكلام
المنقول بعضه نحو :

- قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴾ .

٩ - الشرطة ، وترسم هكذا (-) وتوضع في مكانين :

(أ) بين العدد والمعدود :

- ١ -

(ب) بين ركني الجملة إذا طأت الركن الأول نحو :

- إن المعلم المخلص في عمله المراعي لمصلحة تلاميذه - يستحق

كل التقدير من تلاميذه وأمنه .

١٠ - علامة الحذف ، وترسم هكذا (...) وتوضع النقط مكان المحذوف

من الكلام للاقتصار على المهم منه .

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٣	مقدمة.....
٧ - ٥	مدخل لدراسة التعبير.....
	نماذج للمقال
١٠ - ٩	النموذج الاول: أنت سيد القرار.....
١٢ - ١١	النموذج الثاني: طبائع السلف.....
١٣	النموذج الثالث: اللغة.....
١٥	النموذج الرابع: الا مبالاة والتربية.....
١٨ - ١٧	النموذج الخامس: حرب الرهائن.....
٢١ - ١٩	النموذج السادس: رد حاسم ومغالطات مكشوفة.....
	نماذج لموضوعات التعبير
٢٥ - ٢٣	النموذج الاول : مصر و العولمة
٢٨ - ٢٧	النموذج الثاني : عصر المعرفة
٣٢ - ٢٩	النموذج الثالث : الصحافة السلطة الرابعة.....
٣٧ - ٣٣	التعبير وحاجات التلاميذ.....
	اقسام التعبير
٤٠ - ٣٩	النموذج الاول :التعبير الشفوي
٤٢ - ٤١	النموذج الثاني :التعبير التحريري.....
٤٣	رموز التصحيح.....
٤٦ - ٤٥	أهمية الكلام

تابع الفهرس

الصفحة	الموضوع
٤٨ - ٤٧	الاتصال الشفوي
٥١ - ٤٩	الطريقة التي تعين على تدريب الكلام.....
٥٦ - ٥٣	تخطيط الحديث وبناءه.....
٥٧	الإلقاء جزء من الاتصال الشفوي
٦٠ - ٥٩	معايير تقويم إلقاء التلاميذ.....
	نماذج للإلقاء
٦٢ - ٦١	النموذج الاول : رعاك الله يا أمي
٦٤ - ٦٣	النموذج الثاني : تعالى الله في القدس
٦٧ - ٦٥	النموذج الثالث : الحروف الباقية.....
٧٢ - ٦٩	النموذج الرابع : ويبقى الغضب.....
٧٦ - ٧٣	النموذج الخامس : الطفل العلابي الأحمر.....
٧٨ - ٧٧	المــــــــناظر.....
٧٩	أمثلة للمنظرات.....
	نماذج للمناظرات
٨٤ - ٨١	المناظر الاولى : الحرب والسلام.....
٨٧ - ٨٥	المناظر الثانية : التلفزيون ما له وما عليه
	التعبير التحريري
٩٠ - ٨٩	أغراض التعبير التحريري.....
٩١ - ٩٠	أنواع التعبير التحريري.....
٩٤ - ٩٣	اختيار موضوعات التعبير.....

تابع الفهرس

الصفحة	الموضوع
نماذج من التعبير الوظيفي	
٩٥	النموذج الاول: إرشادات عامة للرسالة.....
٩٦	النموذج الثاني: طاب تركيب تأيفون.....
٩٧	النموذج الثالث: طلب استخدام بيان نجاح أو رسوب.....
٩٨	النموذج الرابع: طلب التحويل من مدرسة إلى مدرسة أخرى.....
٩٩	النموذج الخامس: طلب دفتر شيكات.....
١٠٠	النموذج السادس: رسالة تهنئة بنجاح.....
١٠١	النموذج السابع: رسالة تهنئة بعقد قران.....
١٠٢	النموذج الثامن: خطاب دعوة لزيارة.....
١٠٣	النموذج التاسع: ت لكس طلب لصناعة.....
١٠٤	النموذج العاشر: دعوة لخضور حفل عيد الأسرة.....
١٠٥	النموذج الحادي العاشر: إعلان عن القراءة للجميع.....
١٠٦ - ١٠٧	النموذج الثاني العاشر: إعداد برنامج حفل.....

نماذج لتلخيص

١٠٨	النموذج الاول:.....
١٠٩	النموذج الثاني:.....
١١٠	النموذج الثالث:.....
١١١	النموذج الرابع:.....

تابع الفهرس

الصفحة	الموضوع
١١٢	النموذج الخامس:
١١٣	مجالات التعبير التحريري
١١٦ - ١١٥	أهمية الخبرة للكتاب
١١٩ - ١١٧	خطوات تعليم التعبير التحريري
١٢١ - ١٢٠	مبادئ تحقيق التعبير الابتكاري
١٢٤ - ١٢٣	تصحيح التعبير
١٢٥	دور المعلم في تقويم التعبير
١٢٦	موجهات في عملية تقويم التلاميذ
١٢٧	الأخطاء الشائعة في الإملاء
١٣٢ - ١٢٩	بعض قواعد النحو
١٣٣	بعض الأخطاء الأسلوبية
١٣٤	بعض الأخطاء اللغوية
١٤٧ - ١٤٥	أخطاء يجب أن تصوب
١٣٩ - ١٤٠	علامات الترقيم
١٤٤ - ١٤١	الفهرس

منتدى سور الأزبكية

WWW.BOOKS4ALL.NET

<https://www.facebook.com/books4all.net>